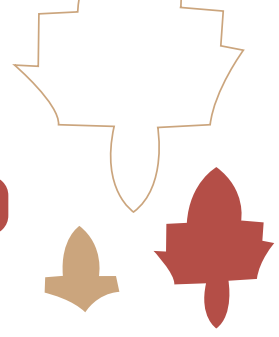


أكتشف تراث مدينتي



مقدمة



تماشياً مع الرؤية السديدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله وأيده، الرامية إلى المحافظة على التراث الثقافي وتثمينه، وتحت الرئاسة الفعلية لصاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا حسناء، بادرت مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط بالانخراط في مشروع اليونسكو لتعليم الشباب موضوع التراث العالمي، بشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ووزارة الشباب والثقافة والتواصل، ومنظمة اليونسكو، وبتعاون مع المعهد الوطني للبحث الزراعي، وذلك لفائدة تلاميذ الثانويات الإعدادية بمدن الرباط وسلا وتمارة ابتداء من الموسم الدراسي 2021-2022 و تارودانت ابتداء من الموسم الدراسي 2023-2024.

إن إدماج التراث في المنظومة التعليمية يبقى من بين الأولويات التي تعيرها صاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا حسناء اهتماما كبيرا، وذلك وفق النهج الذي تعتمده المؤسسة، والقائم على الرفع من مستوى التوعية بأهمية التراث الثقافي وتحديات حمايته، في إطار من الشراكة مع الجهات الوصية والفاعلين المحليين.

يهدف هذا البرنامج النموذجي حول التراث العالمي للرباط إلى تربية الشباب وإلهامه من خلال القيم الثقافية لهذه المدينة ومكوناتها التراثية العالمية الاستثنائية. ولتحقيق هذا المبتغى، تم تسطير مجموعة من الأنشطة وفق معايير اليونسكو، تروم إثارة اهتمام الأجيال الصاعدة بالمواقع والمعالم التراثية بهذه المدينة، يشرف عليها أساتذة المؤسسات التعليمية، ولا سيما أساتذة مادة الاجتماعيات.

تتميز هذه الأنشطة بتنوعها، إذ تم تحضيرها بغية تنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ الشباب واستثمار خيالهم، مما يتيح لهم بلورة تصورهم الخاص عن التراث الثقافي الوطني. وقد تمت ملائمة هذه الأنشطة وفق المناهج التعليمية الوطنية، لتشكل عدة تربوية بعنوان "أكتشف تراث مدينتي"، وهي تشمل على وجه الخصوص، التراث الثقافي المحلي وتمثلاته العديدة في شقه المادي من الناحية التاريخية والمعمارية والفنية والطبيعية وشقه غير المادي، مع إدماج مفاهيم متعلقة بالتراث العالمي.

يتم تجميع الأعمال والتقارير وإنتاجات التلاميذ المؤطرة خلال الأنشطة المنظمة في القسم أو أثناء الزيارات الميدانية للمواقع التراثية، أو من خلال البحوث المنجزة خارج المؤسسة التعليمية لاستثمارها لاحقاً، وذلك وفق العدة التربوية المتميزة بطابعها البيداغوجي الذي يجعل منها مشروعاً رائداً، أملاً في تعميمه لاحقاً على المستوى الوطني، اعتباراً لكونه وسيلة فعالة من شأنها تعزيز المنظومة التعليمية ببرامج تعنى بالتراث الثقافي في بلادنا.



الفهرس

- 1- التراث وأنواعه 6
- 2- المحافظة على التراث الثقافي 8
- 3- تشريعات الحفاظ على التراث الثقافي 9
- 4- مواقع التراث الوطني في المغرب -1 10
- 5- مواقع التراث الوطني في المغرب -2 11
- 6- مواقع التراث العالمي في المغرب -1 12
- 7- مواقع التراث العالمي في المغرب -2 13
- 8- معايير التراث العالمي 14
- 9- المواقع والمعالم المكونة للمنطقة المسجلة تراثا عالميا بمدينة الرباط 16
- 10- الرباط عاصمة حديثة ومدينة تاريخية: تراث مشترك 17
- 11- تراث القرن العشرين بالرباط 18
- 12- زيارة موقع للتراث العالمي بالرباط 19
- 13- المسارات التراثية 20
- 14- إنجاز عمل فني حول موقع من مواقع التراث العالمي بالرباط 21
- 15- كلمات متقاطعة حول المعالم المشكلة للمنطقة المسجلة تراثا عالميا بالرباط 22
- 16- أنماط وأساليب البناء كتعابير عن الهوية 23
- 17- المشاركة الفعالة للمحافظة على التراث 24
- 18- الهوية الثقافية ومواقع التراث العالمي 25
- 19- التأثيرات المناخية والكوارث الطبيعية على مواقع التراث 26
- 20- السياحة في المواقع التراثية 27
- 21- السياحة المسؤولة 28
- 22- رحلة في ذاكرة ثانويتي الإعدادية 29

ملحقات

- الملحق رقم 1: نماذج من التراث الثقافي 31
- الملحق رقم 2: التشريعات المتعلقة بحماية التراث الثقافي والمحافظة عليه 34
- الملحق رقم 3: صور لمواقع التراث الوطني في المغرب 36
- الملحق رقم 4: صور مواقع التراث العالمي في المغرب 38
- الملحق رقم 5: معايير التراث العالمي 40
- الملحق رقم 6: المواقع والمعالم المكونة للمنطقة المسجلة تراثا عالميا بمدينة الرباط 42
- الملحق رقم 7: تقديم ملف مدينة الرباط لإدراجها ضمن قائمة التراث العالمي 44
- الملحق رقم 8: تراث القرن العشرين بالرباط 46
- الملحق رقم 9: بطاقة زيارة الموقع 48
- الملحق رقم 10: الرباط عاصمة حديثة ومدينة تاريخية: تراث مشترك 52
- الملحق رقم 11: صور لبعض المواقع التي تشكل المنطقة المسجلة تراثا عالميا بالرباط 53
- الملحق رقم 12: كلمات متقاطعة: معالم الرباط المصنفة تراثا عالميا 54
- الملحق رقم 13: خريطة مدينة الرباط: المنطقة المصنفة تراثا عالميا ... 56
- الملحق رقم 14: التراث وتحديات التغير المناخي 57
- الملحق رقم 15: مدينة الرباط: استقرار بشري قديم ومنظر عمراني متفرد 58



التراث وأنواعه



الملحق رقم 1



من 15 إلى 30 دقيقة



صفي

الهدف: تمكين التلاميذ من التعرف على مفهوم التراث وإدراك دلالاته وأنواعه.

سيرورة النشاط:

- يطلب من التلاميذ إعداد بحث منزلي حول مفهوم التراث وقيمته وأنواعه:
- تقديم التراث الثقافي الذي يشمل المكونات التالية: التراث المادي، التراث غير المادي والتراث المغمور بالمياه.
- مناقشة كل نوع من الأنواع الثلاثة.

1 - التراث الثقافي المادي

- أ. عرض التلاميذ لصور منقولات تراثية (قطعة من المجوهرات، سجادة، قفطان، مخطوط...) تمتلكها أسرهم منذ أجيال، باعتبارها جزءا من تراث أسلافهم، مع فتح باب المناقشة بشأن ما تم عرضه على ضوء الأسئلة التالية:
 - لماذا تعتبر هذه الأشياء ذات قيمة بالنسبة لهم؟
 - لماذا تتم العناية بها والحفاظة عليها؟
 - ماذا يجب فعله لحمايتها ونقلها إلى الأجيال الجديدة؟
- ب. يوضح للتلاميذ أن المواقع والمعالم والبنيات هي ممتلكات تمثل أيضا التراث الثقافي المادي. ويشمل هذا النوع من التراث المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والمباني، والمناظر والمواقع الطبيعية... إلخ.
- ج. يطلب من التلاميذ تحديد مدى أهمية موقع الرباط، ومعاله المصنفة تراثا عالميا، والأسباب التي تستوجب المحافظة عليها، وصيانتها.

يطلب من التلاميذ تحرير موضوع فردي حول أحد المواقع التي تمت زيارتها من قبل، مع إبراز دلالة ومعنى ومكانة هذا الموقع في حاضرهم.



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA

2 - التراث الثقافي غير المادي

تقديم شروحات حول هذا النوع من التراث الذي يتضمن جوانب ثقافية غير ملموسة موروثة من الماضي ولا زالت مستمرة، تتمثل في الممارسات والتقاليد والمهارات والمعارف والتعبيرات الشفوية وفنون الأداء والاحتفالات والطقوس والعادات والحكايات ... وكذلك المنقولات والفضاءات الثقافية المرتبطة بها.

المناقشة:

قياس مدى معرفة التلاميذ بمختلف مكونات التراث غير المادي، وتقديم أمثلة عنها، ثم اطلاعهم على العناصر الثلاثة عشر للمغرب المسجلة تراثا عالميا من بينها الإثنى عشر عنصرا مدرجا في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية: 1 - موسم طانطان ، 2 - الفضاء الثقافي لساحة جامع الفنا، 3 - مهرجان حب الملوك بصفرو، 4- الطبخ المتوسطي (فنون الطبخ بمنطقة شفشاون) 5-أركان: المهارات و المعارف المتعلقة بشجرة الأركان، 6- فن كناوة، 7-النخلة : المعارف و المهارات و التقاليد و الممارسات، 8-التبوريدة 9- الصقارة : تراث إنساني حي 10- الخط العربي: المعارف والمهارات والممارسات 11- المعارف والمهارات والممارسات المتعلقة بإنتاج الكسكس وتناوله، 12- الملحون شعر تقليدي مغنى، و عنصر واحد تم إدراجه ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل : 13- تاسكيوين، رقصة حربية من الأطلس الكبير الغربي. كما يتم إخبار التلاميذ أن المغرب يواصل تقديم طلبات إلى اليونسكو لإدراج عناصر أخرى من التراث الوطني.

3 - التراث المغمور بالمياه

يتوافق هذا النوع من التراث مع جميع المعثورات ذات الطبيعة الثقافية أو التاريخية أو الأثرية والتي توجد تحت المياه المتواجدة بالمجالات البحرية الوطنية، و يمكن أن تكون عبارة عن مواقع ، قطع معدنية أو خزفية، حطام سفن...إلخ.

المناقشة :

توجيه أسئلة من قبيل :

هل رأيت أو سمعت عن اكتشاف أشياء أو كنوز أو لقي من أي نوع في المياه المغربية؟ مع إعطاء أمثلة عن اكتشاف مدافع أو حطام السفن... تم العثور على بقايا لها في المياه المغربية (ياقليم المضيق مثلا، تم اكتشاف سنة 2020 بقايا سفينتين يرجع تاريخ الأولى للقرن الثامن عشر، والثانية للقرن الخامس عشر وهي تتكون من لقي خشبية وحديدية وزخرفية). (الملحق رقم 1 يعرف بهذا النوع من التراث).

المحافظة على التراث الثقافي



10 دقائق



عمل منزلي



صفي

الهدف: ترسيخ مفهوم التراث الثقافي والمحافظة عليه.

سيرورة النشاط:

- رصد مدى معرفة التلاميذ بأهمية المحافظة على التراث في الرباط كمشاريع الترميم أو إعادة الهيكلة أو المهارات أو الكنوز البشرية الحية...
- يطلب من التلاميذ تحديد مفهومي «التراث» و «المحافظة على التراث» لديهم، وكتابة فقرة مركزة (داخل الفصل) أو مقالة (عمل منزلي) باستخدام هذين المفهومين.



شالة: ترميم قبة أبي الحسن المريني



قصبة الأوداية: ترميم الواجهة الداخلية للباب الكبير



المقر المركزي لبنك المغرب

العمل المطلوب:

جميع إنتاجات التلاميذ لاستثمارها لاحقاً.



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA

تشريعات الحفاظ على التراث الثقافي



الملحق رقم 2



من 10 إلى 20 دقيقة



صفي

الهدف: التعرف على المرجعيات التشريعية الوطنية والدولية المؤطرة لحماية التراث بالمغرب، والوعي بأهمية المحافظة عليه.

سيرورة النشاط:

تقديم النصوص التشريعية والتنظيمية الوطنية والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية التراث والمحافظة عليه. إبراز دور مختلف القطاعات الوطنية والمنظمات الدولية في تطبيق هذه النصوص والاتفاقيات المصادق عليها من قبل المغرب، وهي كالتالي:

- قانون 2280 المتعلق بالمحافظة على المباني التاريخية والمناظر والكتابات المنقوشة والتحف الفنية والعاديات؛
 - اتفاقية حماية التراث الثقافي المنقول لعام 1970 المتعلقة بالتدابير الواجب اتخاذها لحضر و منع استيراد و تصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة ؛
 - اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام 1972؛
 - اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي لعام 2003؛
 - اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه لعام 2001.
- تكوين مجموعتين من التلاميذ وطرح السؤال التالي:
- ما هي أسباب وجود تشريعات حماية التراث؟ وما أهميتها؟

العمل المطلوب:

إعداد التلاميذ لتقرير مركز حول هذا النشاط.



مواقع التراث الوطني في المغرب - 1



الملحق رقم 3



من 15 إلى 30 دقيقة



صفي

الهدف: قياس مدى تعرف التلاميذ على مواقع التراث الوطني في المغرب ووعيهم بأهمية المحافظة عليها.

سيرورة الحصة:

التمهيد للنشاط بسؤال التلاميذ حول ما إذا كانت المناطق التي ينحدرون منها تتوفر على مواقع للتراث الوطني، وهل سبق و أن زاروا موقعًا واحدًا أو أكثر من مواقع التراث الوطني في المغرب، و عن مدى وعيهم بضرورة الحفاظ على التراث كمسؤولية مشتركة.

وضع التلاميذ في السياق:

- تهيئة التلاميذ للمشاركة في اختبار بسيط لقياس معلوماتهم حول مواقع التراث الوطني في المغرب من خلال:
 - * كتابة اسم الموقع المناسب مقابل الصورة (انظر الملحق رقم 3)
 - * كتابة اسم المدينة أو المنطقة التي يتواجد بها الموقع.
- عرض الصور التي تتوافق مع بعض أبرز المواقع المغربية المصنفة تراثًا وطنيًا: (1) موقع ليكسوس (مدينة العرائش)، (2) قصبة أكادير أوفلا (مدينة أكادير)، (3) موقع أغيلاس (إقليم أوسرد)، (4) المخزن الجماعي إد عيسى (مدينة كلميم)، (5) المسجد الأعظم (مدينة تازة)، (6) موقع سجلماسة، الريصاني (إقليم الراشيدية)، (7) مغارة تافوغالت (مدينة بركان)، (8) قصبة بولعوان، مدينة الجديدة (9) موقع الغشوات (مدينة السمارة)، (10) القصبة الإسماعيلية، (مدينة قصبة تادلة)، (11) قصر البحر (مدينة آسفي)، (12) قصبة المهديّة (مدينة القنيطرة)، الموقع تلو الآخر، بحيث يكون لديهم الوقت لتسجيل الموقع المشار إليه.
- بعد الانتهاء من هذه المهمة، يتبادل التلاميذ قوائم إجاباتهم.
- تمنح نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة، ونصف نقطة إذا اقتصرَت الإجابة على تحديد المنطقة فقط.

العمل المطلوب:

تكليف مجموعة من التلاميذ بإعداد خلاصة مركزة حول هذا النشاط، وأهم النقاط التي تم التطرق لها في المناقشة، وتقديمها في بداية الحصة الموالية.



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA

مواقع التراث الوطني في المغرب - 2



15 دقائق



عمل منزلي



صفي

الهدف: التعرف على مواقع التراث الوطني في المناطق التي ينحدر منها التلاميذ.

سيرورة النشاط:

تقسيم الفصل إلى مجموعات، ومطالبة التلاميذ بإعداد عرض تقديمي قصير حول:

- مواقع التراث الوطني في المناطق التي تنحدر منها أسرهم.

خلال هذا النشاط، يقدم التلاميذ عروضهم. (اختيار ثلاثة عروض في حدود خمس دقائق).

العمل المطلوب:

تجميع العروض التقديمية من إعداد التلاميذ، بغرض استثمارها لاحقاً.

مواقع التراث العالمي في المغرب - 1



الملحق رقم 4



من 15 إلى 30 دقيقة



صفي

الهدف: قياس مدى تعرف التلاميذ على مواقع التراث العالمي في المغرب و وعيهم بأهمية المحافظة عليها.

سيرورة الحصة:

التمهيد للنشاط بسؤال التلاميذ حول ما إذا كانت المناطق التي ينحدرون منها تتوفر على مواقع للتراث العالمي، و هل سبق وأن زاروا موقعًا واحدًا أو أكثر من مواقع التراث العالمي في المغرب، و عن مدى وعيهم بضرورة الحفاظ على التراث كمسؤولية مشتركة.

وضع التلاميذ في السياق:

• تهيئ التلاميذ للمشاركة في اختبار بسيط لقياس معلوماتهم حول مواقع التراث العالمي في المغرب من خلال:

* كتابة اسم الموقع المناسب مقابل الصورة (انظر الملحق رقم 4)

* كتابة اسم المدينة أو المنطقة التي يعتقدون أن الموقع يتواجد بها..

• عرض الصور التي تتوافق مع المواقع المغربية التسعة المدرجة في قائمة التراث العالمي لليونسكو

بالترتيب: (1) المدينة العتيقة لفاس (1981، 2) المدينة العتيقة لمراكش (1985، 3) مدينة تطوان (1987) (تطاوين)،

(4) قصر آيت بنحدو (1987، 5) مدينة مكناس التاريخية (1996، 6) الموقع الأثري لوليلي (1997، 7) مدينة الصويرة

(2001) (موكادور) (1987، 8) المدينة البرتغالية مازاكان (2004) (الجديدة) و (9) الرباط: عاصمة حديثة و مدينة تاريخية،

تراث مشترك 2012، الموقع تلو الآخر، بحيث يكون لديهم الوقت لتسجيل اسم الموقع المشار إليه.

بعد الانتهاء من هذه المهمة، يتبادل المتعلمون قوائم إجاباتهم.

تمنح نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة، ونصف نقطة إذا اقتصرَت الإجابة على تحديد المنطقة فقط.

العمل المطلوب:

تكليف مجموعة من المتعلمين بإعداد خلاصة مركزة حول هذا النشاط، وأهم النقاط التي تم التطرق لها في المناقشة، وتقديمها في بداية الحصة

مواقع التراث العالمي في المغرب - 2-



15 دقائق



عمل منزلي



صفي

الهدف: التعرف على مواقع التراث العالمي في المناطق التي ينحدر منها التلاميذ.

سيرورة النشاط:

- تقسيم الفصل إلى مجموعات، ومطالبة التلاميذ بإعداد عرض تقديمي قصير حول:
- مواقع التراث العالمي في المناطق التي تنحدر منها أسرهم.

خلال هذا النشاط، يقدم التلاميذ عروضهم. (اختيار ثلاثة عروض في حدود خمس دقائق).

العمل المطلوب:

تجميع العروض التقديمية من إعداد التلاميذ، بغرض استثمارها لاحقاً.

معايير التراث العالمي



الملحق رقم 5



من 18 إلى 28 دقيقة



صفي

الهدف: التعرف على المعايير المعتمدة لإدراج موقع الرباط ضمن قائمة التراث العالمي.

سيرورة النشاط:

- إخبار التلاميذ أن هناك عشرة معايير معتمدة من قبل لجنة التراث العالمي. هذه الأخيرة تجتمع مرة واحدة كل سنة وتتألف من ممثلي الدول الأعضاء المصادقة على اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، المنتخبين خلال الجمع العام السنوي، وذلك لاتخاذ قرار بشأن إدراج موقع ما في قائمة التراث العالمي. ويمكن تصنيف هذه المواقع وفقاً لمعيار واحد أو أكثر.
- توضيح أن مدينة الرباط تم تصنيفها تراثاً عالمياً وفقاً لمعيارين:

المعيار (2) : دليل على تبادل كبير للتأثيرات

الرباط مدينة تمتد جذورها إلى ألفي سنة، انتقلت نواة السلطة في المكان حسب متغيرات العصور، وأنتج الموروث المشترك لعدة ثقافات - قديمة وإسلامية ومغربية إسبانية وأوروبية - شهادة ذات قيمة كونية استثنائية. وقد نحت الأساليب المستعملة في الهندسة المعمارية والتزيين في كل حقبة، مثل ما هو الأمر بالنسبة للتركيب الموفق الذي قام به المهندسون المعماريون في بداية القرن العشرين، في أن تعطيها طابعاً متفرداً.



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA

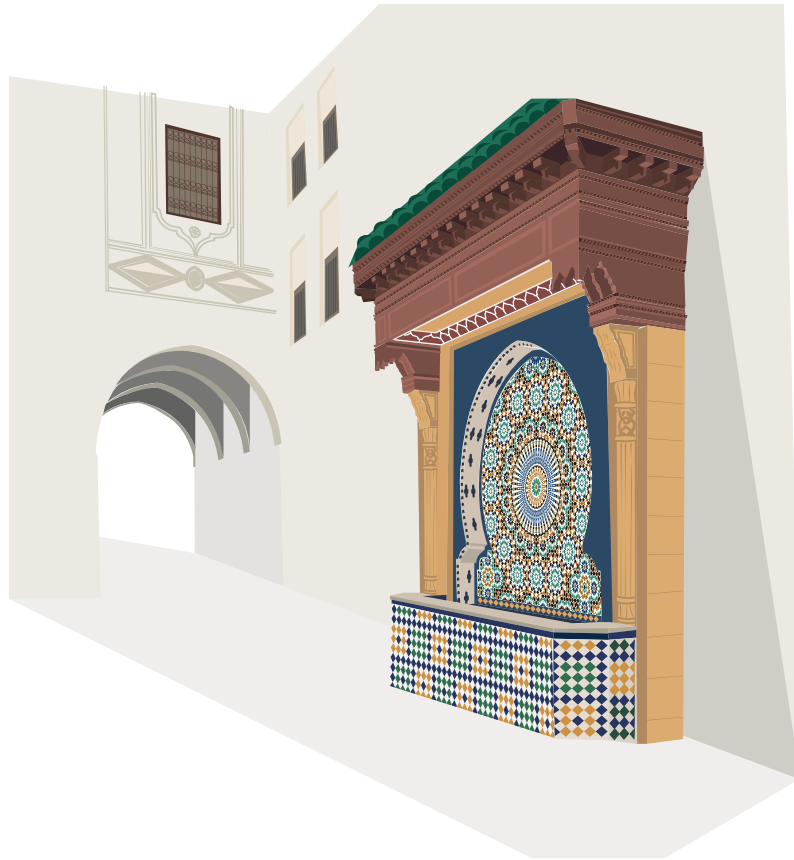
المعيار (٤) : مثال بارز لنوع البناء

تبنى تعمير بداية القرن العشرين كل تلك المآثر الموروثة ورُكِّب، بكيفية فريدة، الخطوط الموجهة للمدينة الحديثة انطلاقاً من المآثر والتصاميم السابقة. فهذا الصنف من تصميم المدينة يقيم انسجاماً حضرياً فريداً من نوعه، لا يقطع مع الماضي وإنما يُدمِّجُه ويندرج فيه في نفس الوقت.

تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، وتزويدهم ببطاقة النشاط (انظر الملحق رقم 8)، ويطلب من كل مجموعة فحص المنطقة المصنفة تراثاً عالمياً في الرباط، مع كتابة اسم الموقع في الخانة المناسبة بالبطاقة حسب التصنيف التالي: التراث الأثري، تراث الفترة الوسيطة، أو التراث المعاصر (تراث القرن العشرين)، وتحديد أي من المعيارين المذكورين سابقاً يتلاءم مع تصنيفه، بوضع علامة في الخانة المناسبة.

مثال:

تمثل قصبة الاوداية تراثاً من الفترة الوسيطة، وتتوافق مع المعيار رقم (2).



مدينة الرباط الأصلية: رسم لسقاية عمومية

المواقع و المعالم المكونة للمنطقة المسجلة تراثا عالميا بمدينة الرباط



الملحق رقم 6



5 دقائق
[داخل الفصل]



عمل منزلي



صفي

الهدف: ترسيخ معرفة التلاميذ بالمواقع والمعالم المكونة للقيمة العالمية الاستثنائية لمدينة الرباط.

سيرورة النشاط:

- استخدام بطاقة النشاط من طرف مجموعة مكونة من تلميذين (انظر الملحق رقم 6).
- مطالبة التلاميذ بتعبئة البطاقة بعشرة مواقع أو معالم بالرباط تقع ضمن المنطقة المدرجة في قائمة التراث العالمي.
- تعبئة الجدول المرفق بكتابة أسماء المواقع أو المعالم التاريخية وتوضيحها في المدينة (الجماعة، الشارع، الحي... إلخ)، ثم تحديد أنواعها:
هل هي مواقع أركيولوجية معالم إسلامية (الفترة الوسيطية)،
معالم حديثة أو معالم معاصرة.
- تقاسم غاذج من أجوبة التلاميذ المرفقة بالملحق رقم 6.



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA



سيرة النشاط:

• فتح باب المناقشة بين التلاميذ حول انطباعاتهم وآرائهم حول الملف.

تراث القرن العشرين بالرباط



الملحق رقم 8



من 10 إلى 20 دقيقة



عمل منزلي

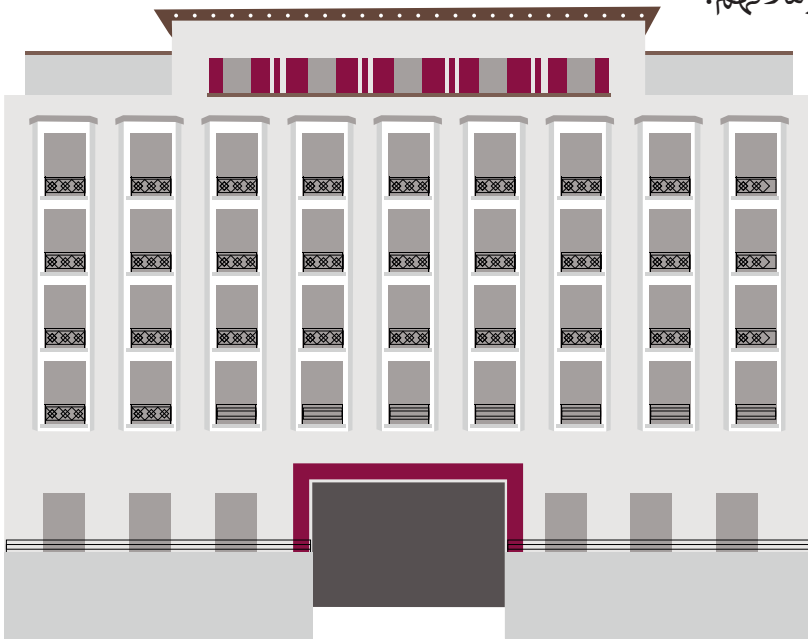


صفي

الهدف: التعرف على نماذج من التراث المعاصر المصنف ضمن قائمة التراث العالمي بالرباط.

سيرورة النشاط:

- يطلب من التلاميذ القيام ببحث مسبق حول تراث القرن العشرين بالرباط، وينظم خلال هذه الحصة حوارا تفاعليا حول هذا النوع من التراث، الذي يساهم في إضفاء القيمة العالمية الاستثنائية عليها.
- تستخدم بطاقة النشاط (انظر الملحق رقم 8) ويعبأ الجدول باسم: الموقع - المعلمة - البناية، التي تمثل نماذج من التراث المعاصر مع تحديد الموقع في المدينة (الجماعة، الشارع، الحي... إلخ).
- يتبادل التلاميذ إجاباتهم قبل التحقق من النتائج.
- يتم عرض الإجابات الصحيحة أمام زملائهم.



شارع محمد الخامس: واجهة بناية فندق باليما



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA

زيارة موقع للتراث العالمي بالرباط



الملحق رقم 9



ساعة و 30 دقيقة



خرجة ميدانية

الهدف: تمهيد التلاميذ على تعبئة بطاقة زيارة أحد مواقع التراث العالمي بالرباط: قبل، أثناء وبعد الزيارة.

سيرورة النشاط:

يتطلب هذا النشاط، تحضيراً مسبقاً وفق الخطوات التالية:

- اختيار الموقع؛
- التخطيط لزيارة الموقع؛
- إخبار إدارة المؤسسة التعليمية لاتخاذ كافة التدابير الخاصة بالخرجة الميدانية؛
- إخبار التلاميذ بتوقيت الزيارة؛
- يطلب من التلاميذ إحضار ملابس ملائمة للخارج (أحذية رياضية، قبعات...)
- توزيع بطاقة زيارة الموقع على التلاميذ (انظر الملحق رقم 9)، وإخبارهم بأنهم مطالبون بتعبئتها، عبر ثلاث مراحل:

1. قبل الزيارة: في الطريق إلى الموقع؛
2. أثناء زيارة الموقع: بحيث يمكن للتلاميذ طرح الأسئلة على محافظ الموقع أو مؤطر الزيارة؛
3. بعد زيارة الموقع: إما في طريق العودة، بالمنزل أو بالمؤسسة.

العمل المطلوب:

يطلب من التلاميذ إنتاج تقرير انطلاقاً من بطاقات الزيارة التي تمت تعبئتها.

المسارات التراثية



الملحق رقم 10



خارج المؤسسة



صفي

الهدف: منح التلاميذ الفرصة للذهاب في جولات تراثية، لجعلهم أكثر وعيا وإبداعا.

سيرورة النشاط:

- يتم توزيع تصميم مدينة الرباط على التلاميذ (انظر الملحق 10).

يقترح على التلاميذ :

- * تحديد مسار على الخريطة، على سبيل المثال: مسار حول التراث الطبيعي ، أو مسار حول التراث الحضري ، أو مسار حول أماكن الصناعة التقليدية.
- * الذهاب لاستكشاف المسار «في الميدان» رفقة أحد أفراد عائلاتهم في أوقات الفراغ.
- * إعداد تقرير موجز عن الجولة، واغتنام الفرصة لتنمية قدراته الحسية (الشم والسمع والبصر، إلخ).

العمل المطلوب:

تجميع تقارير التلاميذ بغرض استثمارها لاحقا.

إنجاز عمل فني حول موقع من مواقع التراث العالمي بالرباط



الملحق رقم 11



38 دقيقة



داخل فضاء المؤسسة

الهدف: تحفيز التلاميذ على الإبداع وتمكينهم من التعرف على مواقع التراث العالمي بالرباط.

سيرورة النشاط:

- تحضير قبل موعد النشاط: مطالبة التلاميذ بجمع منتجات قابلة لإعادة التدوير (صناديق التعبئة، صحف، مجلات، ورق، خشب رقائق، بلاستيك، نسيج، طلاء، غراء، أشرطة...).
- عرض صور لبعض المعالم التاريخية للتلاميذ والتي تشكل موقع الرباط، المصنف تراثاً عالمياً. (انظر الملحق رقم 11)
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ودعوتهم إلى اختيار موقع تراثي وإنتاجه فنياً، اعتماداً على ما توفر من المواد واللوازم المدرسية، على شكل:

* مُجَسِّم مصغر؛

* إنتاج باستخدام تقنية اللصق الفني، المكون من عناصر ورقية مدمجة أو مواد متنوعة لإنشاء عمل فني مركب؛

* رسم قطع الزليج لإنشاء أغاط زخرفية، باستعمال أشكال هندسية أو أشكال مركبة، مع مراعاة تناوب الألوان والتناظر الهندسي.

بعد الانتهاء من العمل، يتم تنظيم معرض يضم هذه الإنتاجات بفضاء المؤسسة.



العمل المطلوب:

توثيق سمعي بصري من خلال تغطية منتظمة لجميع مراحل هذا النشاط.

كلمات متقاطعة حول المعالم المشكلة للمنطقة المسجلة تراثا عالميا بالرباط



الملحق رقم 12



15 دقيقة



صفي

الهدف: تعزيز معرفة التلاميذ بالمعالم المكونة للمنطقة المسجلة ضمن قائمة التراث العالمي في الرباط، بطريقة ممتعة.

سيرورة النشاط:

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، وتوزيع شبكة الكلمات المتقاطعة (المكونة من 10 كلمات)، ومطالبتهم بتعبئة الشبكة بالأسماء لمواقع التراث العالمي في الرباط. تحتوي الكلمات الأساسية للحل على تعريفات أو أدلة في شكل صور. (انظر الملحق رقم 12).
- تحديد مدة الإنجاز في 15 دقيقة مع رسم الشبكة على السبورة.
- جمع الأوراق من كل مجموعة، والقيام بالتصحيح الجماعي.
- إعطاء نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة، المجموعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى درجات من أصل عشرة.



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
«FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT»
WWW.FSPCRABAT.MA

أنماط و أساليب البناء كتعايير عن الهوية



15 دقيقة



عمل منزلي



صفي

الهدف: التعمق في دراسة مختلف أنماط وأساليب البناء كتعايير عن الهوية من خلال التراث المعماري المحلي.

سيرورة النشاط:

- يطلب من التلاميذ تحرير مقال حول الثقافة الخاصة بمنطقة معينة من مناطق المغرب، وذلك من خلال مايلي :

* المواد المستعملة في البناء (البناء بالحجارة المحلية في المناطق الأطلسية مثلا) ،

* تموضع مختلف المرافق (توزيعها في المدن العتيقة مثلا) ،

* المشهد الطبيعي (واحات جنوب المغرب مثلا).

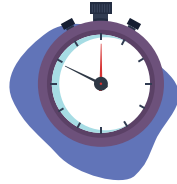
خلال هذه النشاط، يفتح النقاش حول مسألة الهوية الثقافية: هل تنعكس من خلال أساليب البناء؟ أو يمكن اكتشاف بعض جوانبها فقط داخل هذه المباني؟

- مطالبة التلاميذ بتقديم أمثلة تبرز الهوية الثقافية المغربية: في منازلهم أو منازل الأجداد أو الأعمام، أو الأصدقاء...إلخ.

العمل المطلوب:

تجميع مقالات التلاميذ بغرض استثمارها لاحقا.

المشاركة الفعالة للمحافظة على التراث



15 دقيقة



صفي

الهدف: تحسيس التلاميذ بأهمية الانضباط والمشاركة الفعالة بهدف المحافظة على التراث.

سيرورة النشاط:

يطلب من التلاميذ القيام ببحث مسبق يقدمون من خلاله مقترحات لجعل محيطهم الأسري والمجتمعي أكثر وعيًا بالتراث المحلي والوطني والعالمي، وأهمية المحافظة عليه. تدون هذه المقترحات على السبورة، وتتم مناقشتها، وترتيبها حسب الأهمية والألوية.

العمل المطلوب:

تكليف أحد التلاميذ بتدوين لائحة المقترحات التي تم الاتفاق عليها وترتيبها.

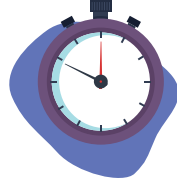


مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA

الهوية الثقافية و مواقع التراث العالمي



الملحق رقم 13



15 دقيقة



صفي

الهدف: فهم القيم والدلالات التي تشكل الهوية الثقافية للمعالم والمواقع المصنفة تراثا عالميا بالرباط.

سيرورة النشاط:

- استخدام الصور الفوتوغرافية أو خريطة الرباط (أنظر الملحق رقم ١٣) التي تمثل المنطقة المصنفة في قائمة التراث العالمي والتي كان دورها محوريا في تاريخ المدينة، مثل:
 - * المواقع الأثرية التي تشهد على أصل الإنسان بشمال إفريقيا؛
 - * المواقع الشاهدة على الأحداث التاريخية البارزة للمدينة؛
 - * المواقع أو المعالم المرتبطة بقيم التسامح والتعايش؛
 - * المواقع أو المعالم التي تدل على مراحل مختلفة من تاريخ المدينة.
- يطلب من التلاميذ القيام بتعبئة الجدول أسفله، من خلال عناصر الجواب المرفقة.

أصول الإنسان	مدينة محصنة	مدينة تسامح وتعايش	مدينة حديثة	عاصمة إدارية	مدينة حدائقية
القبيبات	عناصر الجواب: إنسان الرباط القديم				
أكدا - الرياض					عناصر الجواب: حدائق التجارب
شارع محمد الخامس			عناصر الجواب: فندق ترمينس (أونومو حاليا)	عناصر الجواب: البرلمان	
المدينة القديمة		عناصر الجواب: حي الملاح			
الأسوار الساحلية	عناصر الجواب: برج الصراط المنارة				

التأثيرات المناخية والكوارث الطبيعية على مواقع التراث



الملحق رقم 14



15 دقيقة



عمل منزلي



صفي

الهدف: تحديد التأثيرات المناخية والكوارث الطبيعية الحالية أو المحتملة على المواقع التراثية.

سيرورة النشاط:

- مطالبة التلاميذ بسرد الإشكاليات البيئية المؤثرة في المغرب (على سبيل المثال: التلوث والتعرية وتغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر والتصحر).
- توجيه سؤال للتلاميذ: هل هناك مواقع للتراث الوطني على المستوى الإقليمي أو المحلي مهددة بأحد هذه المخاطر. يوضح الجدول أدناه بعض الأمثلة:
- * موقع سجلماسة (الريصاني): الطمي والتصحر،
- * موقع تمڭولت (جنوب غرب أقاليم، ناحية مدينة طاطا): زحف الرمال،
- * مواقع النقوش الصخرية: عوامل طبيعية مثل الأمطار، الرمال... إلخ،
- * قصر البحر (أسفي): تآكل الساحل البحري.

العمل المطلوب:

يطلب من التلاميذ جمع قصاصات مقالات صحفية حول التأثيرات المناخية والكوارث الطبيعية على مواقع التراث وإنشاء مجلة حائطية.



مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA

السياحة في المواقع التراثية



20 دقيقة



عمل منزلي



صفي

الهدف: فهم أفضل للتأثيرات الإيجابية والسلبية للسياحة على المواقع التراثية.

سيرورة النشاط:

تكوين مجموعتين من التلاميذ :

- مطالبة المجموعة 1 بسرد فوائد السياحة لأحد مواقع التراث العالمي في المغرب (موقع ويلي أو مدينة الصويرة أو مدينة مراكش أو مدينة فاس أو مدينة مكناس أو قصبة آيت بن حدو ... إلخ).

- مطالبة المجموعة 2 بسرد المخاطر التي تشكلها السياحة المكثفة على المواقع التراثية.

دعوة تلميذ(ة) من كل مجموعة لعرض قائمة مجموعته(ها) ومناقشة طرق الحد من مخاطر السياحة المكثفة على المواقع التراثية.

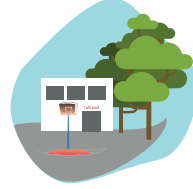
العمل المطلوب:

تكليف مجموعة من التلاميذ بإعداد تقرير ملخص حول هذه الحصة، وأهم النقاط التي تم التطرق لها في المناقشة.

السياحة المسؤولة



ساعة و 30 دقيقة



داخل المؤسسة
النادي التربوي

الهدف: تحسيس التلاميذ بأهمية السياحة المسؤولة من خلال التشخيص الفني.

سيرورة النشاط:

- دعوة التلاميذ إلى كتابة أو تمثيل مسرحية عن:
 - * سائح لا يحترم المواقع التراثية، يتنقل في أماكن محظورة، يلحق الضرر بها من خلال الكتابة على الجدران مثلاً، أو يسخر من العادات والتقاليد المحلية.
 - * سائح مسؤول يحترم التقاليد والثقافة المحلية ويطمح إلى معرفة الموقع والحرف اليدوية والموسيقى والطعام والأزياء... إلخ).
- بعد كتابة المسرحية أو تشخيصها، تتم مناقشة أهمية السياحة المسؤولة: تحسيس السائح بضرورة احترام مواقع التراث الثقافي والطبيعي .

العمل المطلوب:

توثيق سمعي بصري من خلال تغطية منتظمة لجميع مراحل هذا النشاط، لاستثماره لاحقاً.



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA

رحلة في ذاكرة ثانويتي الإعدادية



نهاية شهر مارس



داخل فضاء المؤسسة



عمل منزلي



صفي

الهدف: تحسيس التلاميذ بالقيمة التراثية لثانويتهم الإعدادية من خلال إنجاز بحوث حول تاريخها وخصائص بناياتها ومرافقها وكذا محيطها، بغرض تقديمها في معرض "إنجازات التلاميذ".

سيرورة النشاط:

يطلب من التلاميذ إنجاز بحوث فردية تتناول العناصر التالية أو بعضا منها:

- اسم المؤسسة: الحديث عن رمزية ودلالات الاسم- هل حافظت الإعدادية على اسمها الأصلي منذ تأسيسها أم تم تغييره؟ ولماذا؟
- نبذة تاريخية عن المؤسسة: تاريخ وسياق التأسيس، الحديث عن التصميم الهندسي للمؤسسة وجميع مرافقها، ما هي خصائصه من الناحية المعمارية والزخرفية؟
- الوظيفة الأولى للمؤسسة: هل تم بناؤها منذ البداية لتكون مؤسسة تعليمية أم كانت لها وظيفة أخرى؟ ما هي هذه الوظيفة؟
- * ما هي علاقة اسم المؤسسة بالسياق التاريخي؟
- * هل درس أحد الاعلام أو الشخصيات المعروفة بالمؤسسة؟
- * هل شغل مهام التدريس بالمؤسسة بعض الاعلام والشخصيات المعروفة؟
- * هل بإمكانكم تعزيز هذا البحث بصور من أرشيف المؤسسة أو من مصادر أخرى؟
- * هل تضم المؤسسة ومحيطها بعض عناصر التراث غير المادي؟
- * ماذا ينبغي القيام به، في نظركم، من أجل صيانة البناية وتثمينها والحفاظة عليها؟

العمل المطلوب:

تجميع كل البحوث بغرض إنجاز بحث موحد لكل مؤسسة لتقديمه في معرض "إنجازات التلاميذ".

ملحقات

الملحق رقم 1: نماذج من التراث الثقافي

1 - نماذج من التراث الثقافي المادي



قصر أولاد عبد الحليم



أسوار تارودانت



خلالة



حانوكية (قنديل عيد الحانوكا)



الملك يوبا الثاني

2 - نماذج من التراث الثقافي غير المادي



المهارات والمعارف المتعلقة بشجرة
الاركان



الصقارة، تراث إنساني حي



رقصة تاسكوين



فن كناوة



3 - نماذج من التراث المغمور بالمياه

يتمثل الهدف من اتفاقية اليونسكو لسنة 2001 بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه في تمكين الدول من حماية تراثها المغمور بالمياه بوصفه يمثل كنزاً ثقافياً للبشرية جمعاء. وتعتبر هذه الاتفاقية أهم وثيقة في مجال تحديد الأخلاقيات المتصلة بمواقع التراث المغمور بالمياه، إذ توفر الحماية القانونية لهذه المواقع وتضع مبادئ توجيهية علمية للأنشطة المتصلة بالتراث المغمور بالمياه.

يمكن الحصول على معلومات إضافية حول التراث المغمور بالمياه من خلال الرابط التالي :

<https://fr.unesco.org/underwater-heritage>



هلكت العديد من السفن التي عبرت طريق الحرير البحري على مر الزمن، وبات حطامها قابلاً في قاع المحيطات والبحار مشكلاً مصدراً هاماً للمعلومات التاريخية. وتُصنّف أطلال المدن والموانئ التي غمرتها المياه وحطام السفن التي غرقت على أنها من التراث الثقافي المغمور بالمياه الذي تحميه اتفاقية اليونسكو لسنة 2001. وتجسد جميعها إرثاً عظيماً يكتنز الكثير من المعطيات التي لم تستغل بعد في مجال البحوث والتعليم والسياحة، كما تشكل مستودعاً للمعلومات، حيث تشهد على فترات وجوانب مختلفة من تاريخنا المشترك. وتعرض هذه المواقع التي تكتسي قيمة تراثية كبيرة، للإتلاف خاصة بسبب العمليات المكثفة للبحث عن الكنوز، التي تؤدي إلى تدمير عدد كبير منها بصفة يومية.



تجريات أثرية تحت مائية

الملحق رقم 2: التشريعات المتعلقة بحماية

التراث الثقافي والمحافظة عليه



ترجع النصوص المؤسسة للتشريع الخاص بالتراث الثقافي إلى بداية القرن العشرين، حيث وضعت النصوص الأولى المتعلقة بترتيب المباني التاريخية والمواقع الأثرية إبان الحماية منذ سنة 1914. وعلى الرغم من ذلك، فإن أحكامها ومقتضياتها كانت متطورة قياسا بسياقها التاريخي. وهو ما انعكس عموما بشكل إيجابي على حماية مظاهر الثقافة المادية المغربية، خلافا لبعض التجارب التي عاشتها بعض الدول المستعمرة آنذاك. شكلت بداية الثمانينات منعطفا كبيرا بالنسبة لتشريع التراث الثقافي، وذلك بصدر القانون رقم 80-22

المتعلق بالمحافظة على المباني التاريخية والمناظر والكتابات المنقوشة والتحف الفنية والعاديات، والذي يعد أول نص منظم لقطاع التراث الثقافي المغربي خلال فترة الاستقلال، حيث أتى هذا النص بمجموعة من المستجدات الهامة نذكر منها بالأخص إدراج مفهوم التراث المنقول الذي أصبح يتمتع بنفس مقتضيات الحماية القانونية التي كانت حكرها في السابق على التراث العلمي والأثري.

و تعززت الترسنة التشريعية للتراث الوطني بإحداث القانون رقم 05-19 المغير والمكمل للقانون رقم 80-22 السالف الذكر. وقد جاء هذا التعديل بمجموعة من التفاصيل الخاصة بالمنقولات ذات القيمة التراثية. وفي هذا الصدد أضفى على عملية جرد المجموعات المتحفية طابعا إلزاميا و دوريا كل سنة سواء أكانت بالمتاحف العمومية أو الخاصة أو تلك التي بحوزة الأفراد، مع مدكل من وزارة الثقافة والعمالات والأقاليم بنسخة من هذه الجرود. ونص أيضا على إحداث شرطة للتراث، تقع على عاتقها مهمة التصدي لآفة التهريب والاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية.



التشريعات الوطنية

- ظهير شريف رقم 1.80.341. بتاريخ 17 صفر 1401 (25 دجنبر 1980) يتضمن الأمر بتنفيذ القانون رقم 22.80 المتعلق بالمحافظة على المباني التاريخية والمناظر والكتابات المنقوشة والتحف الفنية والعاديات ،
- مرسوم رقم 2.81.25 صادر في 23 من ذي الحجة 1401 (22 أكتوبر 1981) بتطبيق القانون رقم 22.80 المتعلق بالمحافظة على المباني التاريخية والمناظر والكتابات المنقوشة والتحف الفنية والعاديات المتضمن الأمر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.80.341 بتاريخ 17 من صفر 1401 (25 دجنبر 1980) ،
- ظهير شريف رقم 1.99.266 صادر في 28 من محرم 1421 (3 ماي 2000) بإحداث اللجنة المغربية للتاريخ العسكري ،
- ظهير شريف رقم 1.06.102 صادر في 18 من جمادى الأولى 1427 (15 يونيو 2006) بتنفيذ القانون رقم 19.05 القاضي بتغيير و تتميم القانون رقم 22.80 المتعلق بالمحافظة على المباني التاريخية والمناظر والكتابات المنقوشة والتحف الفنية والعاديات ،
- ظهير شريف رقم 1.30.59 صادر في 10 ربيع الأول 1424 (21 مايو 2003) بتنفيذ القانون رقم 11.03 المتعلق بحماية واستصلاح البيئة .

الاتفاقيات الدولية

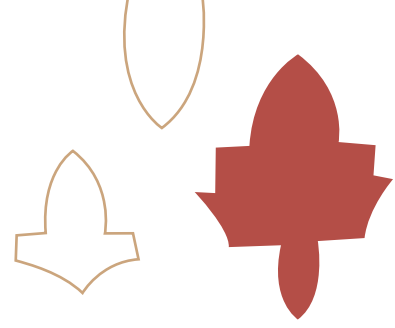
- اتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح، 1954،
- اتفاقية بشأن التدابير الواجب اتخاذها لحظر و منع استيراد و تصدير و نقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة، 1970 ،
- اتفاقية حول حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، 1972،
- اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (يونيدروا) بشأن الممتلكات الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة، 1995 ،
- البروتوكول الثاني لاتفاقية لاهاي لعام 1954 الخاص بحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح، لاهاي 26 مارس 1999 ،
- اتفاقية لحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، 2001
- اتفاقية لحماية التراث الثقافي غير المادي، 2003

الملحق رقم 3 : صور لمواقع التراث الوطني في المغرب



الرقم	الصورة	الموقع
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		





الرقم	الصورة	الموقع
10		
11		
12		

الأجوبة: صور لمواقع التراث الوطني في المغرب

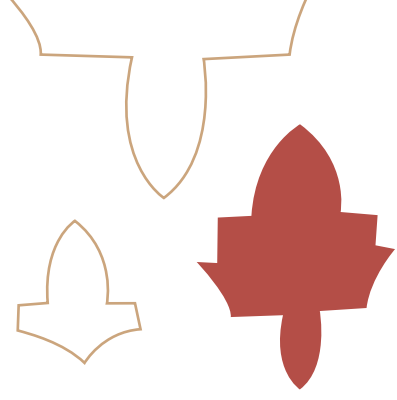
1. قصبة أكادير أو فلا (مدينة أكادير)
2. المسجد الأعظم (مدينة تازة)
3. موقع ليكسوس (مدينة العرائش)
4. قصبة المهديّة (مدينة القنيطرة)
5. قصر البحر (مدينة آسفي)
6. موقع أغيلاس (إقليم أوسرد)
7. المخزن الجماعي إد عيسى (مدينة كلميم)
8. موقع سجلماسة، الريصاني (إقليم الراشيدية)
9. قصبة بولعوان، مدينة الجديدة
10. القصبة الإسماعيلية، (مدينة قصبة تادلة)
11. مغارة تافوغالت (مدينة بركان)
12. موقع الغشيووات (مدينة السمارة)

الملحق رقم 4 : صور مواقع التراث العالمي

في المغرب

الرقم	الصورة	الموقع
1		
2	 	
3	  	
4	 	
5		
6	 	
7	 	
8		
9	 	





الأجوبة: صور لمواقع التراث العالمي في المغرب

1. قصر آيت بن حدو
2. المدينة البرتغالية مازاكان (الجديدة)
3. الموقع الأثري لوليلي
4. الرباط: عاصمة حديثة و مدينة تاريخية، تراث مشترك
5. مدينة مكناس التاريخية
6. مدينة تطوان (تطاوين)
7. مدينة الصويرة (موكادور)
8. المدينة العتيقة لمراكش
9. المدينة العتيقة لفاس

الملحق رقم 5 : معايير التراث العالمي



الصنف	المواقع أو المعالم التاريخية	المعيار (1)	المعيار (2)
التراث الأثري			
تراث الفترة الوسيطة			
التراث المعاصر (تراث القرن العشرين)			



أمثلة للأجوبة :

الصنف	المواقع أو المعالم التاريخية	المعيار (1)	المعيار (2)
التراث الأثري	شالة	X	
تراث الفترة الوسيطية	قصبة الأوداية		X
التراث المعاصر (تراث القرن العشرين)			

الملحق رقم 6 : المواقع والمعالم المكونة للمنطقة المسجلة تراثا عالميا بمدينة الرباط



ابحث عن حوالي عشرة مواقع أو معالم تاريخية تقع بمدينة الرباط. اكتب أسمائها ومواقعها في المدينة (الجماعة، الشارع، الحي... إلخ)، ثم حدد أنواعها، هل هي مواقع أركيولوجية، معالم إسلامية (الفترة الوسيطة)، معالم حديثة أو معالم معاصرة.

ر.ت	الآثار أو المعالم التاريخية	تموضعها في المدينة	نوع الموقع
01			
02			
03			
04			
05			
06			
07			
08			
09			
10			

* تعريف للمعالم والمواقع



أمثلة للأجوبة :

رت.	المواقع أو المعالم	تموضعها في المدينة	نوع الموقع
01	الخزينة العامة للمملكة	شارع محمد الخامس	التراث المعاصر
02	برج السقالة (أو برج الخنزيرة)	شمال قصبة الاوداية	التراث الحديث (فترة السلطان سيدي محمد بن عبد الله)
03	منزل كراكشو	زنقة الضاوي بالمدينة القديمة	التراث الحديث (ما بين 1740 و 1750 م)
04	جامع السنة	المدينة الحديثة (قرب ثانوية مولاي يوسف)	التراث الحديث (فترة السلطان سيدي محمد بن عبد الله)
05	فندق تيرمينوس (أونومو حاليا)	تقاطع شارع محمد الخامس و شارع مولاي يوسف	التراث المعاصر
06	الجامع الكبير (جامع الخرازين)	المدينة القديمة	تراث الفترة الوسيطية : (أواخر القرن الثالث عشر أو بداية القرن الرابع عشر)
07	حمام السوق	السوق التحتي بالمدينة القديمة	تراث الفترة الوسيطية (القرن الثالث عشر - القرن الرابع عشر)
08	باب العلو	مواجه لمقبرة الشهداء	تراث الفترة الوسيطية (الفترة الموحدية)
09	الباب الكبير (باب القصر)	قصبة الاوداية	تراث الفترة الوسيطية (الفترة الموحدية)
10	المدرسة المرينية	موقع شالة	التراث الأركيولوجي

ملحوظة :

بصفة عامة بالنسبة للمغرب تمتد:

الفترة الحديثة : من القرن السادس عشر (القرن 16) إلى نهاية القرن العشرين (القرن 20)

الفترة المعاصرة : من بداية القرن العشرين إلى الوقت الحالي

الملحق رقم 7 : تقديم ملف مدينة الرباط لإدراجها ضمن قائمة التراث العالمي



تحتل الرباط موقعا استراتيجيا مطالا على الساحل الأطلسي عند مصب نهر أبي رقراق ويرجع تاريخها إلى آلاف السنين. وتعكس بعض مآثرها مراحل مهمة تؤرخ للتبادل الزاخر بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط.

يشكل الجزء المركزي لعاصمة المغرب الحديثة، تركيبا فريدا من نوعه لمعمار بداية القرن العشرين، من جهة، ومآثر ومواقع ومجموعات حضرية سابقة، من جهة أخرى. وقد تبنى تعمير المدينة كل المآثر الموروثة وركب، بكيفية فريدة، الخطوط الموجهة للمدينة الحديثة انطلاقا من المآثر والتصاميم السابقة. مما يقيم انسجاما حضريا فريدا من نوعه، لا يقطع مع الماضي وإنما يدمجه ويندرج فيه في نفس الوقت.

تاريخ المدينة

تتكون مدينة الرباط من كيانين، من جهة، نواة أولية هي قصبة الاوداية، التي تأسست في القرن الثاني عشر (1150م) من قبل عبد المومن الموحيدي، على نتوء صخري يطل على مدخل وادي أبي رقراق، مقابل مدينة سلا. ومن ناحية ثانية، سور شيد في نهاية القرن الثاني عشر من قبل يعقوب المنصور الموحيدي الذي كان ينوي إنشاء مدينة كبيرة، وهو مشروع لم ينجح في النهاية.

بعد ذلك، وضعت السياسة الجريئة للحماية الفرنسية منذ سنة 1912 المخطط الحضري للمدينة، وبالتالي تم تحديد الهوية الحضرية التي لاتزال تشكل السمة الرئيسية للرباط. تتمحور الطرق حول ملامح القوة الثنائية: القصر الملكي والمقر العام، بالإضافة إلى المعالم الأثرية والمواقع الموجودة. أما المساحات الخضراء، فهي تساهم في تنسيق المناظر الطبيعية للمدينة، وتهدف إلى منع الإنشاءات التي يمكن أن تعجب الرؤية عن المدينة الجديدة.

الملحق رقم 8 : تراث القرن العشرين بالرباط



ر.ت	الموقع أو المعلمة	تموضعه في المدينة
01		
02		
03		
04		
05		
06		
07		
08		
09		
10		



أمثلة للأجوبة :

رت	الموقع أو المعلمة	تموضعه في المدينة
01	حديقة بلقدير	أكدا
02	حي الحبوس	ديور الجامع
03	بناية بنك المغرب	شارع محمد الخامس
04	بناية البريد	شارع محمد الخامس
05	حديقة نزهة حسان	شارع الحسن الثاني
06	البرلمان	شارع محمد الخامس
07	كاتدرائية القديس سان بيير	ساحة الجولان
08	فندق باليما	شارع محمد الخامس
09	حديقة التجارب	شارع النصر
10	محطة القطار الرباط - المدينة	شارع محمد الخامس

الملحق رقم 9 : بطاقة زيارة الموقع



زيارة موقع للتراث العالمي بالرباط

يجب تعبئة بطاقة زيارة الموقع بشكل فردي قبل الزيارة وأثناءها وبعدها مباشرة.

اسم الموقع:
اسم التلميذ(ة):
اسم الأستاذ المؤطر:
اسم المؤسسة التعليمية:
تاريخ زيارة الموقع:

قبل الزيارة

هل زرت الموقع من قبل : نعم ☐ لا ☐
اكتب ما تتوقعه من الزيارة (ما تريد أن تعرفه ، وتتعلمه ، وما إلى ذلك):

.....
.....
.....

أثناء الزيارة

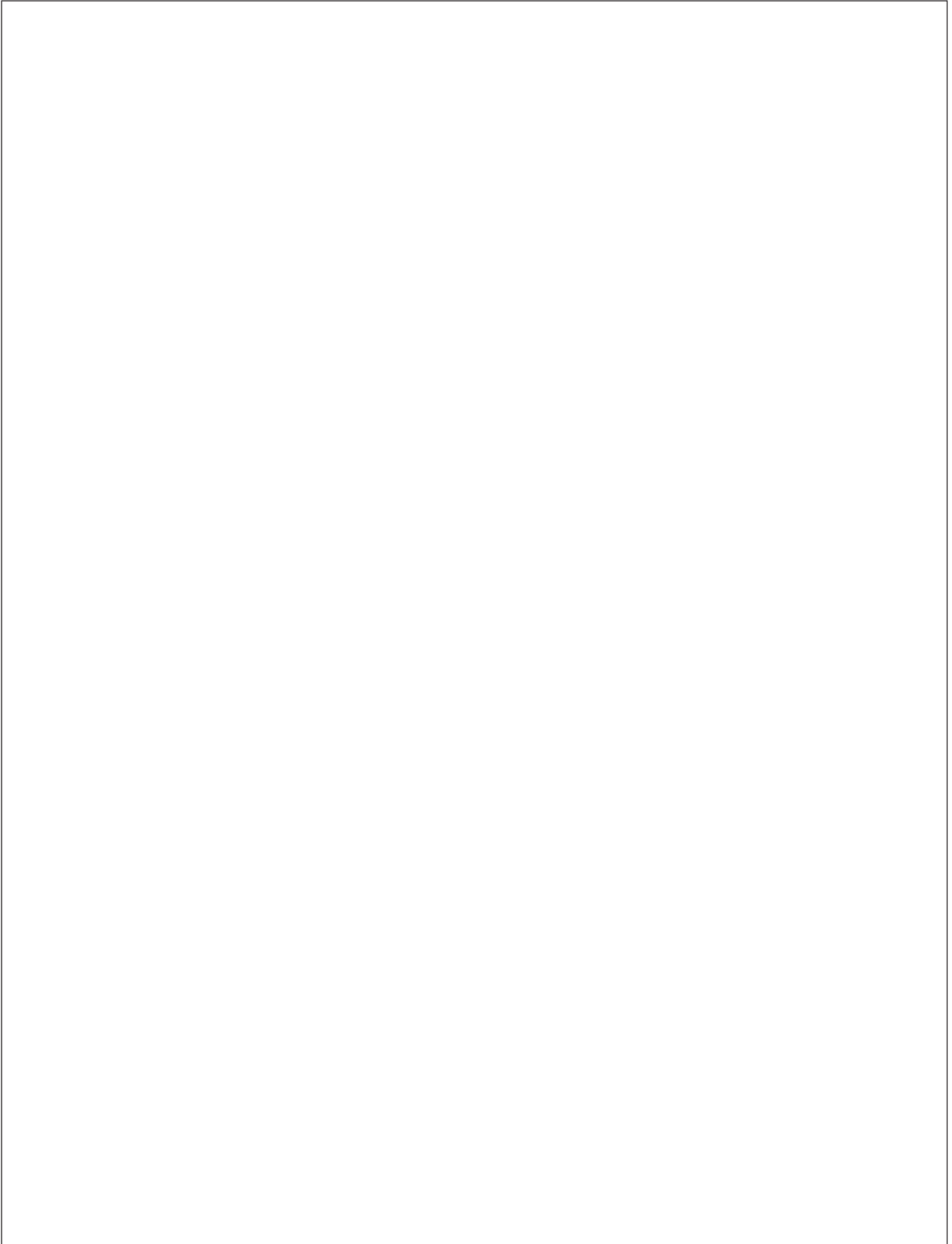
اكتب المعلومات والمعطيات التي اكتسبتها من خلال زيارة الموقع:

.....

أسرد اكتشافاتك الحسية: عندما تغلق عينيك، صف ما تسمعه وما تشمه، وصف جانب الموقع الذي أثار إعجابك أكثر:

الصوت:
الرائحة:
المنظر:

ارسم عنصرًا أو جزءًا من الموقع أعجبك بشكل خاص
[في هذا الإطار].



بعد الزيارة

هل زيارة الموقع كانت وفق انتظاراتك؟ ☐ نعم ☐ لا

لماذا؟

لماذا تعتقد أن هذا الموقع مهم؟

تعليقات أخرى :

--

التوقيعي:

(رسم توضيحي للعالم المكونة للقيمة العالمية الاستثنائية للمدينة)



الملحق رقم 11 : صور لبعض المواقع التي تشكل المنطقة المسجلة تراثا عالميا بالرباط



قصة الأوداية:
تحصينات الواجهة النهرية وصومعة المسجد العتيق



صورة جوية لحديقة التجارب



شارع محمد الخامس وفي خلف الصورة صومعة مسجد السنة



صورة جوية لمنطقة السوق المركزي وباب الأحد
وجزاء من حي المحيط



موقع شالة الأثري

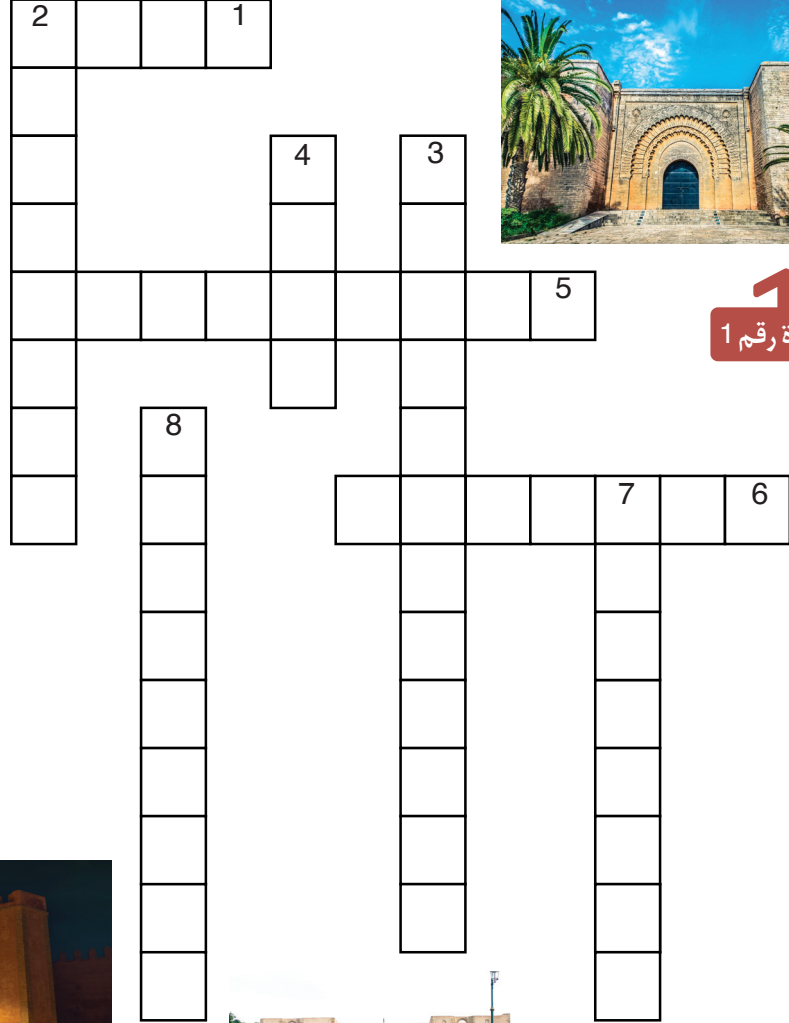
الملحق رقم 12: كلمات متقاطعة: معالم الرباط المصنفة تراثا عالميا



الصورة رقم 2



الصورة رقم 1



الصورة رقم 3



الصورة رقم 4



6 أفقي: الصورة رقم 2

7 عمودي: الصورة رقم 3

8 عمودي: معلمة تمثل السيادة النقدية للمملكة

9 عمودي: الصورة رقم 4

1 أفقي: صومعة نصفها ذهب

2 عمودي: حديقة أنشئت في وسط مدينة الرباط عام 1924

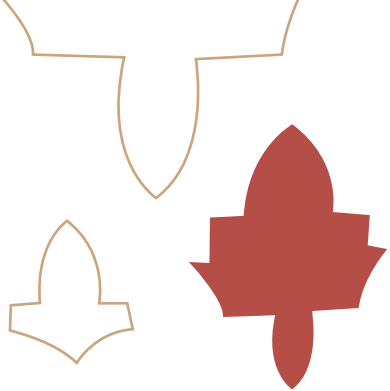
3 عمودي: قصبة تاريخية

4 عمودي: موقع أثري، أنشئ في القرن السادس قبل الميلاد

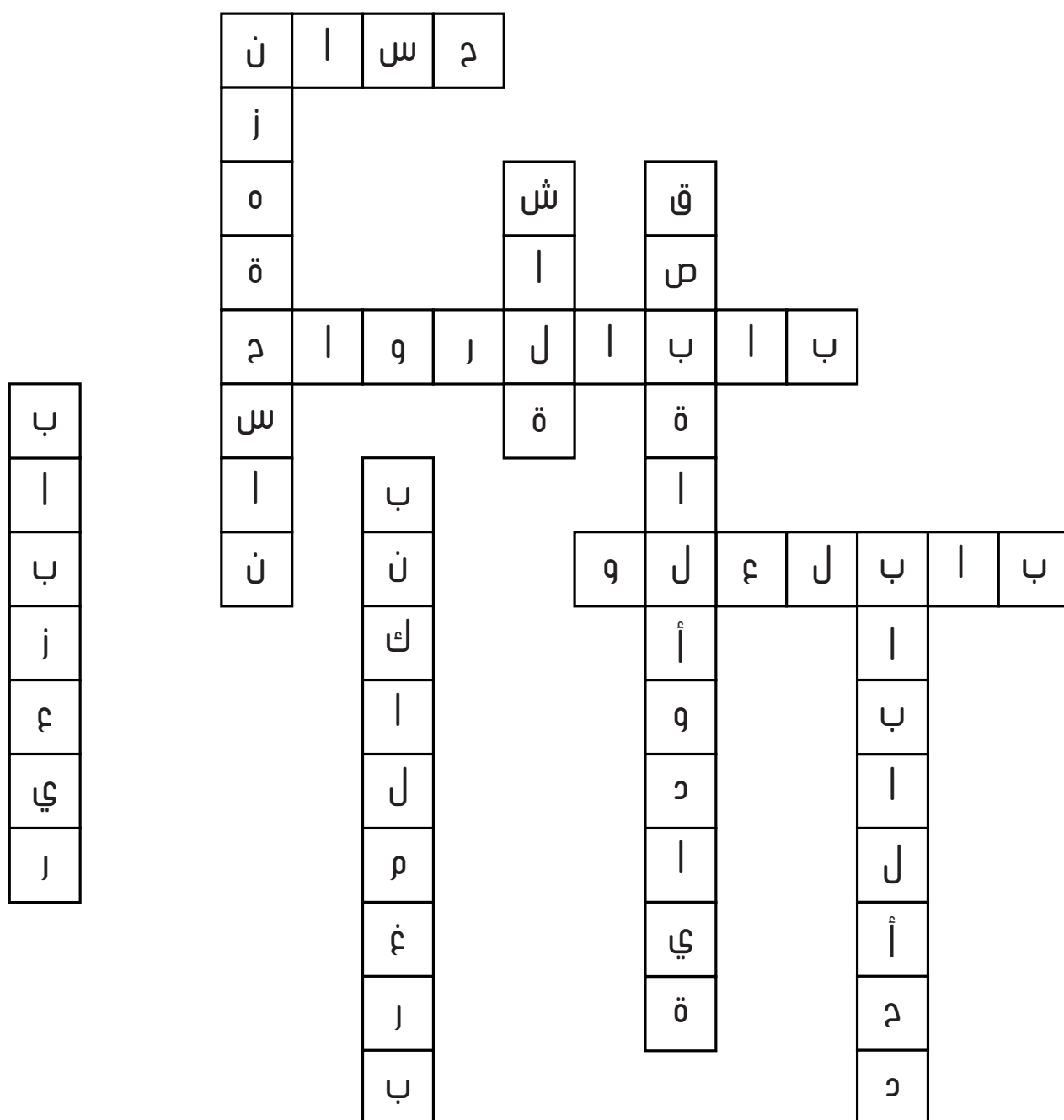
5 أفقي: الصورة رقم 1



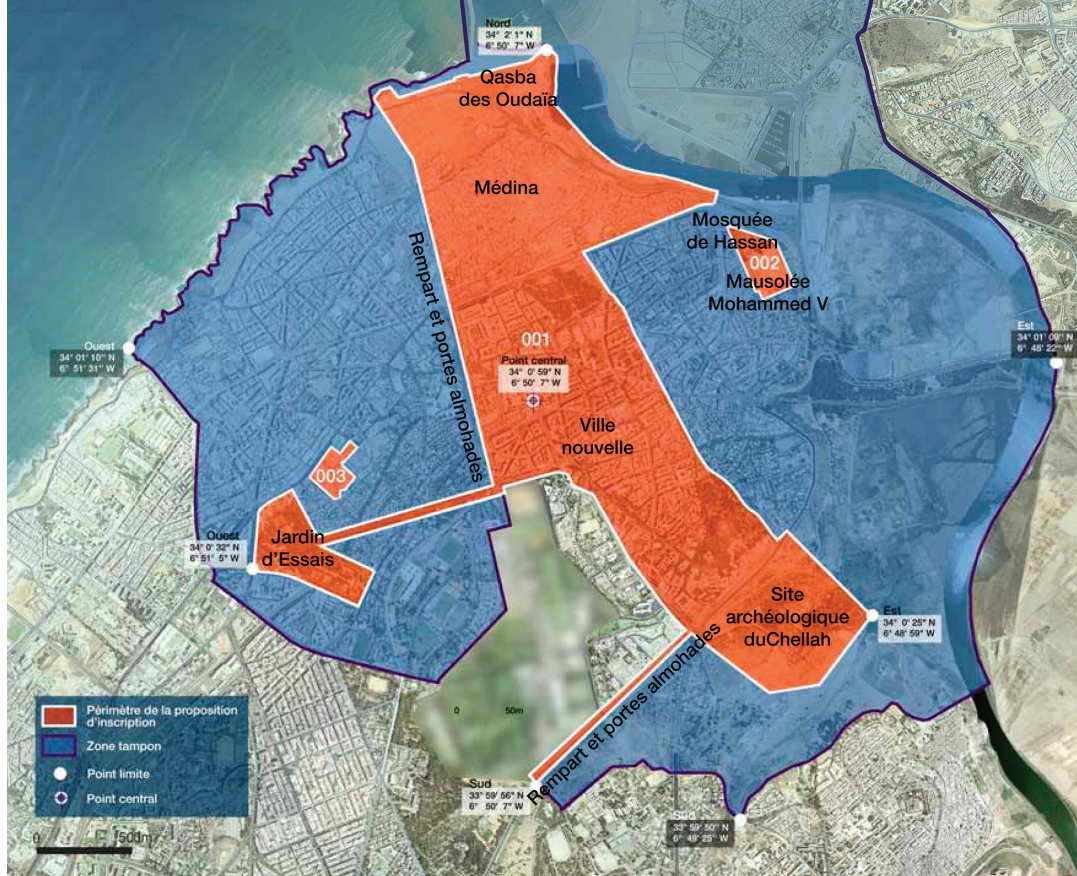
مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA



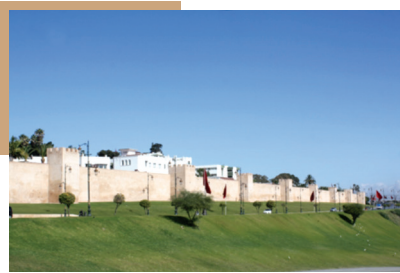
الحل :



الملحق رقم 13 : خريطة مدينة الرباط: المنطقة المصنفة تراثا عالميا



خريطة تبين مكونات الرباط المسجلة تراثا عالميا



الرباط: الواجهة الشرقية للأسوار الموحدية



باب الرواح



باب زعير والسور الموحدي



بنايات حديثة بشارع محمد الخامس



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA

الملحق رقم 14: التراث وتحديات التغير المناخي



يشهد كوكبنا تغيرات مناخية كبيرة بسبب الاحتباس الحراري وانبعاث الغازات والتلوث الصناعي وتقلص الغطاء الغابوي الطبيعي والاستغلال المفرط للموارد الطبيعية للأرض بفعل نشاط الإنسان. ومن نتائج هذه الاختلالات الطبيعية، اختفاء ما يقارب 30 في المائة من الكتل الجليدية وارتفاع مستوى البحار والمحيطات بشكل تدريجي، وتعرض مناطق عدة لفيضانات غير مسبوقة وانحرافات للتربة وتآكل السواحل الصخرية والتصحر وزحف الرمال... وغيرها.

لقد أصبحت هذه التغيرات المناخية واقعا يفرض على المجتمع الدولي إيجاد حلول فعالة نظرا للتهديد الذي يشكله على الإنسان والطبيعة على السواء بما في ذلك التراث الثقافي. فعلى سبيل المثال، تعاني العديد من مواقع المملكة المغربية من مشكل زحف الرمال والتصحر كموقعي سجلماصة (الريصاني) وتامدولت (قرب أقا)، وأخرى من تآكل الساحل الصخري مثل قصر البحر بمدينة آسفي على المحيط الأطلسي، وباب البحر (الكوراتشا) بموقع القصر الصغير على الساحل المتوسطي. كما أن مواقع النقوش الصخرية، تفقد بعضا من مكوناتها التراثية بسبب هذه العوامل المناخية.

ومن بين ما يبرز خطورة هذا الوضع، إحصاء منظمة اليونسكو لـ 31 موقعا طبيعيا وتراثيا مسجلا ضمن التراث العالمي للإنسانية، مهددا بالتغيرات المناخية، ودعوتها للدول للعمل من أجل معالجة مسببات هذه التغيرات لحماية هذه المواقع.

وبالرغم من هذه العوامل، فقد استطاعت العديد من المواقع التراثية أن تصمد أمام هذه التغيرات المناخية نظرا لخصائصها ولمجهودات الحماية المعتمدة من طرف المختصين والمعنيين بهذا المجال (الاستراتيجيات، عمليات الترميم والتأهيل، والتوعية والتحسيس...). لذا يجب مضاعفة الجهود بين جميع المتدخلين لضمان المحافظة على هذه المواقع والمعالم التراثية سواء الثقافية أو الطبيعية أو غيرها.



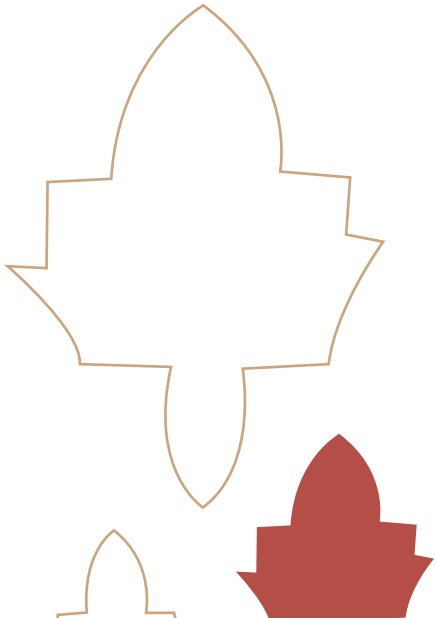
الملحق رقم 15: مدينة الرباط: استقرار بشري قديم

ومنظر عمراني متفرد



تحتل مدينة الرباط موقعا استراتيجيا يطل على الساحل الأطلسي على الضفة اليسرى لمصب نهر أبي رقراق. يرجع تاريخ المدينة إلى آلاف السنين، تشهد على آثارها العديد من المواقع التراثية والمباني التاريخية التي تؤرخ لاستقرار مستمر للموقع منذ فترات ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا، نذكر منها تلك الكهوف الساحلية مثل كهف دار السلطان وموقع شالة وقصبة الأوداية، والمدينة العتيقة والمدينة الحديثة (الأوروبية) وضريح محمد الخامس.... إلخ. كل مآثر هذه المواقع تدون صفحات من مختلف المراحل التي شهدها تاريخ الإنسانية بهذه المنطقة، خاصة فيما يتعلق بالتبادل الزاخر بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط.

إن قوة المدينة وأهميتها تكمن في تميز موقعها وغنى فضاءاتها الحضرية وعتق معمارها وعمق تاريخها وطابعها كعاصمة منفتحة للمملكة، مما يبوئها مكانة متفردة في تاريخ وتراث الإنسانية.



موقع شالة

يذكر المؤلفون القدامى الموقع القديم لسالا « Sala » كمدينة صغيرة تقع على نهر يحمل نفس الاسم "سالا"، والذي يطلق عليه حاليا اسم أبي رقراق. وعلى العهد الموري، أي الفترة ما قبل الرومانية، ظهرت تسمية "سلات" "Salat"، ثم بعد ذلك أصبح الموقع يعرف باسم شالة خلال الفترة الإسلامية.



شالة: الباب الرئيسي

في عهد المملكة المورية (من القرن الثالث ق.م إلى سنة 40 ميلادية)، ازدهرت مدينة سالا/ شالة واكتسبت مكانة تجارية هامة بحوض البحر الأبيض المتوسط. وعلى عهد الملوك بوخوس ويوبا الأول وبطليموس (القرن الأول قبل الميلاد - القرن الأول بعد الميلاد)، شيدت بشالة عدة بنايات عمومية من أبرزها ثلاثة معابد. أما معالم الفترة الرومانية، فيمكن أن نذكر منها الساحة العمومية وحوض الحوريات وقوس النصر وقصر العدالة والحمامات.... إلخ.

وفي نهاية القرن الثالث عشر الميلادي، أصبحت شالة مقبرة لملوك وأعيان الدولة المرينية، حيث شيد بها السلطان أبو يوسف يعقوب مابين سنتي 1283 – 1284 م، مسجدا وقببا جنازية دفنت بإحداها زوجته أم العز. وفي سنة 1286م توفي السلطان أبو يوسف يعقوب بقصره بالجزيرة الخضراء، فحمل جثمانه إلى شالة.

وفي القرن الرابع عشر الميلادي، حظيت شالة باهتمام بالغ، فأحاطها السلطان أبو الحسن سنة 1339م بسور، وأمر بتوسيع المقبرة وزخرفتها. وخص ابنه، أبو عنان، الروضة بعناية فائقة، فبنى المدرسة والحمام، وزين أضرحة أجداده بقبب مزخرفة ومنمقة تعتبر نموذجا حيا للفن المعماري المميز للدولة المرينية.



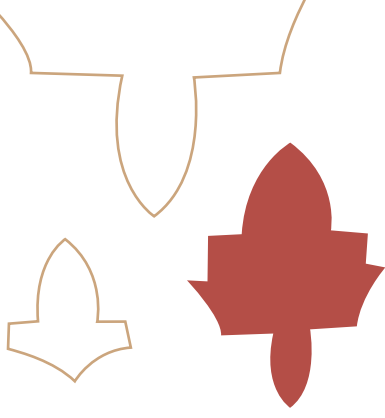
قصبة الأوداية

تقع قصبة الأوداية شمال شرق مدينة الرباط، وهي من بين أهم الأماكن التاريخية التي تستقبل أعدادا كبيرة من الزوار المغاربة والسياح والفنانين من كل أنحاء العالم. يزخر الموقع بتراث أثري ذو قيمة معمارية وفنية كبيرة، يشهد على عدة فترات من تاريخه الذي يدل على أنه كان دائما مكانا للتعايش والالتقاء والتلاقح، بالإضافة إلى موقعه الذي يخول منظرا عاما على مصب نهر أبي رقراق والمحيط الأطلسي.



قصبة الأوداية: تحصينات الواجهة النهرية وصومعة المسجد العتيق





أسست القسبة سنة 1150م من قبل الخليفة الموحي عبد المومن بن علي الكومي، فوق أنقاض قلعة مرابطية شيدها الأمير المرابطي تاشفين بن علي سنة 1140م لتكون رباطا عسكريا ودينيا كان يحمل اسم قصر بني تارغة. يحيط بها سور عال يتبع شكل المرتفع الصخري للموقع، وهي تضم بالإضافة إلى بقايا القلعة المرابطية :

- أثارا من الفترة الموحدية منها جزء من السور المحيط بها والباب الكبير الذي يعتبر أحد أهم رموز العمارة الموحدية، والمسجد العتيق الذي يشكل أقدم بناية دينية بالرباط.
- أثارا من فترة حكم المورسكيين الذين قدموا من اسبانيا و تمردوا على الدولة السعدية فاتخذوا القسبة عاصمة لجمهورية مستقلة، وهي عبارة عن بنايات دفاعية كالأبراج والسراديب المقبة التي تم تشييدها لتقوية المكونات الدفاعية للقسبة وتعزيز الجهاد البحري لساكنتها،
- أثارا من الفترة العلوية من بينها جزء من السور الذي بناه المولى الرشيد، وبعض الأبراج، وإقامة أميرية (إقامة المولى الرشيد وخلفه المولى إسماعيل وهي البناية التي تحتضن أروقة المتحف)، وبرج الصقالة الذي بناه سيدي محمد بن عبد الله، وقاعدة المنارة والمخازن التي بنيت في عهد مولاي اليزيد،
- الحديقة الأندلسية التي أنشئت في موقع "المشور" السابق للقسبة والتي يتميز تصميمها الذي وضع سنة 1912 بوجود سور يحيط بحوض كبير وبناعورة وبأماكن مظلة بعوارض خشبية (Pergolas) وبحديقة تضم عدة أنواع من النباتات والزهور.

المدينة العتيقة

انطلاقاً من نواتها الأولى المكونة من قصبة الأوداية، تطورت المدينة العتيقة نحو الجنوب والجنوب الشرقي لتغطي مساحة تقدر بحوالي 91 هكتاراً، تحتل الثلث منها تقريباً مقبرة العلو التي تشكل حاجزاً بين المحيط الأطلسي والنسيج الحضري. تتألف المدينة العتيقة من منطقتين رئيسيتين، الأولى مركزية والثانية محيطية. تضم المنطقة المركزية أساساً أحياء السوق وبوقرون، وتخترقها العديد من الأزقة وبعض الدروب المسدودة. أما المنطقة الثانية، فتضم حي "الكزا" الذي يحتل الجهة الغربية وحي الملاح في الجهة الشرقية للمدينة العتيقة. يربط بين هاتين المنطقتين طريقان متعامدان: طريق "زنقة القناصل" وطريق "زنقة السوق" التي تسمى أيضاً سوق الصباط. تنطلق زنقة القناصل من الباب الكبير بقصبة الأوداية لتلتقي بزقة السوق في الجنوب الشرقي، وقد كانت ومازالت لحد الآن أحد أجمل شوارع الرباط، وهي ممر يعود تاريخه إلى فترة جمهورية أبي رقراق (1610-1666م) ووبقي لسنوات طويلة المكان المفضل لاستقرار السفراء والتجار الأجانب.

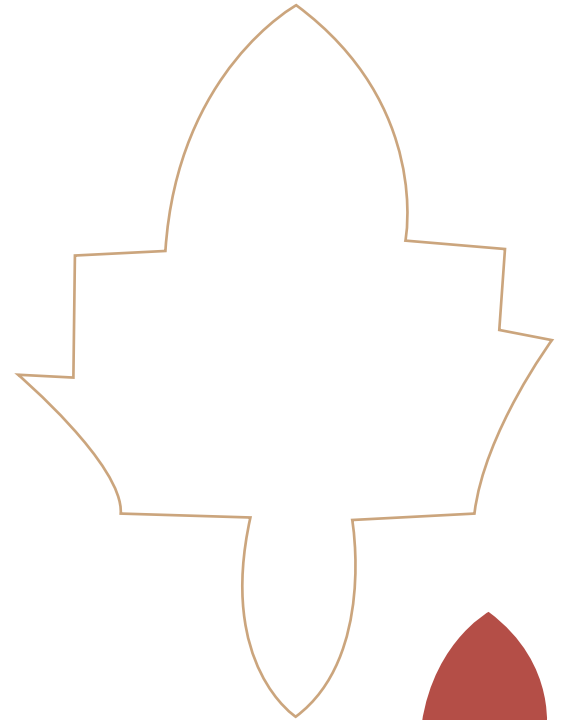
أما زنقة السوق، فتتميز بمحلاتها التجارية الممتدة على جوانبها والتي تعرض كل المنتجات الأصلية المغربية من أحذية ومصنوعات جلدية وحلي ومنسوجات.



المدينة العتيقة: زقاق مولاي المكي



أقيمت الأحياء السكنية خلف المركز الاقتصادي للمدينة العتيقة المكون من زنقة الكزا وزنقة القناصل وسوق السباط. وقد بنيت المنازل على مساحات شاسعة مثل دار المريني بزقة ساقية بن المكي، ودار بركاش بحي العلو ودار العلوي في حي مولاي إبراهيم... كما تضم المدينة العتيقة عدة مرافق وبنيات متنوعة من بينها المساجد والمصليات والزوايا، إذ أن كل حي يضم مصلى وكل مجموعة أحياء تشتمل على مسجد جامع (توجد 9 مساجد جامعة و41 مصلى في الأحياء و13 زاوية دينية). نحد أيضا الحمامات (هناك 14 حماما، حمام السوق مثلا يتواجد بالسوق التحتي والذي يرجح أنه يعود للقرن الثاني عشر الميلادي) والفنادق (على مقربة من زنقة القناصل يوجد فندق القاعة وفندق المستيري وفندق بركاش...)، وحي الملاح... وهي كلها بنايات تشكل النسيج الحضري للمدينة العتيقة وأهم معالمها.



صومعة حسان

يعد مسجد حسان، الذي لم يكتمل بناؤه، أشهر معلمة تاريخية لمدينة الرباط، إذ أنه بحكم أبعاده الهائلة وصومعته المتميزة يمثل إحدى روائع الهندسة المعمارية الدينية في عهد الموحدين. ففي سنة 1197-1198م، أصدر مؤسس مدينة الرباط، الخليفة الموحدي الثالث يعقوب المنصور، أمرا بتشييد "جامع حسان" العظيم، على مرتفع مقابل لمدينة سلا، مطل على الضفة الجنوبية لنهر أبي رقراق، وعلى مقربة من مصبه بالمحيط الأطلسي.



مسجد حسان الموحدي

ينتظم هذا الصرح في شكل مستطيل يبلغ طوله 183 مترا، وعرضه 139 مترا، ويصل علو صومعته إلى حوالي 44 مترا، وطول كل ركن من أركانها المربعة 16 مترا و20 سنتيمترا. أما سمك جدرانها فيبلغ مترين ونصف، ولها مطلع داخلي ملتوي يؤدي إلى سطحها. زينت الواجهات الأربع لهذه الصومعة بزخارف ونقوش مختلفة على الحجر، وذلك على النمط المغربي-الأندلسي المميز لمنازل القرن الثاني عشر، وعلى الخصوص منارتي جامع الكتبية بمراكش والخير الداء بإشبيلية.

تحيط أسوار المسجد بمساحة تبلغ 25.512 مترا مربعا، مما جعل منه في القرن الثاني عشر أول مسجد في الغرب الإسلامي والثاني في بلاد الإسلام بعد المسجد العباسي في العراق من حيث المساحة. وهي مقسمة إلى بيت للصلاة رحب منتظم في بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، و صحن رئيسي وصحنين جانبيين، مكونين من سلسلة من الأعمدة وسلسلة من الركائز.

ضريح محمد الخامس



قرر الملك الراحل الحسن الثاني سنة 1961 بناء ضريح محمد الخامس بمحاذاة مسجد حسان الموحي. دامت الأشغال إلى غاية 1969، وبعد سنتين تم نقل جثمان المغفور له محمد الخامس إلى المقبرة السلطانية، التي تعتبر اليوم من بين المعالم التي يقصدها عدد كبير من السياح المغاربة والأجانب. فهي جوهرة جمعت بين جميع الحرف الصناعية المغربية الأصيلة التي تهتم ميدان المعمار، كالنقش والنحت على الخشب والرخام والجبس والحجر، بالإضافة إلى صناعة الزليج، حيث نحد بها أبهى الزخارف والألوان التي تشد إليها عيون كل زائر. تم تشييد المبنى ذو الشكل المربع على قاعدة يبلغ ارتفاعها 3.50 متر، تعلوه قبة مزينة يكسوها يغطيها سقف هرمي الشكل بالقرميد الأخضر.



ضريح محمد الخامس

ويمكن ولوج قاعة الدفن المبنية على مستويين، من خلال رواق عبارة عن شرفة يمكن أن نتأمل منها القبة التي تتوج قاعة الدفن وزخارفها المنحوتة على الجبس أو على الخشب. في الجهة المقابلة لقاعة الدفن ترتفع قبة أخرى مماثلة للقبة السابقة والتي يأوي فضاءها متحفا يروي تاريخ الأسرة العلوية منذ بداية حكمها في القرن السابع عشر إلى غاية يومنا هذا. وخلال سنتي 1983 و1999، دفن بها على التوالي المغفور لهما الأمير مولاي عبد الله والملك الراحل الحسن الثاني. ونظرا للإبداعات المزينة لأروقتهما، والتي تختزل الفنون الزخرفية المغربية، أصبحت اليوم هذه المعلمة مفخرة لعاصمة المملكة وشاهدة على ما توصل إليه الصانع المغربي من ابتكارات ومهارات حرفية ذاع بها صيته عالميا.

حي الأحباس

يقع حي الأحباس بديور الجامع على بعد بضعة مئات من الأمتار عن باب الحد، على شارع الحسن الثاني. بدأت أشغال بنائه في سنة 1917 ولم تنته إلا مع بداية الثلاثينيات، بعد أن أصبحت المدينة العتيقة للرباط غير قادرة على استقبال المزيد من السكان. وللاستجابة للحاجيات الملحة في مجال السكن، أمرت الإدارة الاستعمارية بشراكة مع إدارة الأوقاف، بإحداث شكل جديد من الأنسجة الحضرية خارج المدينة العتيقة من أجل توفير السكن للمسلمين من الطبقة الوسطى (مستخدمي الإدارة وبعض الأعيان).

تم أخذ هذا الحي الذي يشبه حي الأحباس بالدار البيضاء، وفق النموذج التعميري التقليدي للمدن المغربية العتيقة. وتوزع طرق الحي ذات التخطيط المنتظم بين جانبيها الأزقة والدروب المسدودة.

يشكل حي الأحباس وحدة عمرانية مستقلة تضم مساكن وتجهيزات داخل الحي (حمام، وفرن، ومدرسة..) وخارجه (المسجد)، وتتميز بنياته باستعمال الحجر المستقدم من مقالع مدينة سلا، حيث نحده كمادة لتليس بعض العناصر الداعمة كالأعمدة والأقواس، ولتزيين الزوايا وبعض الواجهات.



زقاق وواجهات منازل بالمدينة الأصيلة



حديقة التجارب



أنشأت حديقة التجارب ما بين سنة 1914 و1919، وتعتبر أكبر حديقة عمومية بالرباط. تبلغ مساحتها 17 هكتار مكونة من جزأين يفصل بينهما شارع النصر وتعد من أغنى الحدائق النباتية بالمغرب من حيث التنوع البيولوجي. حيث تضم حوالي 650 نوعاً من أنواع النباتات من أصول مختلفة: محلية، استوائية، شبه استوائية وصحراوية. يحتوي مشتل الأشجار وحده على تنوع جيني كبير يتكون من 27 عائلة مقسمة إلى 44 نوعاً. صممت الحديقة على شكل مربعات موضوعاتية على غط ومنظومة مدرجات حدائق الطراز الفرنسي مع إدخال الزخرفة العربية الأندلسية من نافورات مزخرفة بالزليج المغربي الأصيل، وهي تنتظم حول محور كبير مخصص للراجلين، يمتد من الشمال إلى الجنوب.



حديقة التجارب

أنشأت الحديقة في الأصل لأغراض علمية، إذ كان الهدف منها تكوين دراسة تأقلم المجموعات النباتية المستوردة من القارات الخمس سواء كانت نباتات للزينة أو أشجار مثمرة. وهي الآن رائدة في تطور الزراعات الشجرية المغربية، وخاصة الأصناف ذات الأصل الاستوائي وشبه الاستوائي.

في سنة 1992، تم إدراج حديقة التجارب كمعلمة تاريخية ضمن لائحة التراث الوطني. كما أنها تشكل أحد مكونات المنطقة المصنفة تراثاً عالمياً سنة 2012.

تعد الحديقة النباتية في الرباط مركزاً للتربية البيئية، ومكاناً مثالياً لتعزيز التراث البيئي الوطني، ومركزاً للموارد البيولوجية للبحث العلمي، كما تعتبر مركزاً لاستقبال السلاسل النباتية الموجهة للحفاظ على التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى دورها في تعزيز التربية على المواطنة واحترام الطبيعة وتنمية السياحة البيئية، وذلك من خلال انفتاحها على عامة الناس.

المدينة الحديثة

في سنة 1912، اختيرت الرباط عاصمة إدارية للمملكة، فأعيد تهيئ أحيائها، وشيدت بالمدينة مبان جديدة جمعت بين الإرث الفني المغربي العريق والتيارات الفنية الحديثة. فاحتضن التخطيط الجديد مجموع التراث العمراني السابق، وذلك عبر تشكيل الخطوط الرئيسية للمدينة الحديثة انطلاقاً من المعالم التاريخية البارزة والمحاور العمرانية القديمة، مما ساهم في خلق انسجام عمراني متفرد. فعلى سبيل المثال، تم تتبع الطرق الرئيسية للمدينة الحديثة انطلاقاً من المدينة العتيقة فأصبح شارع علال بن عبد الله امتداداً لسيدي فاتح وشارع محمد الخامس امتداداً للكرزا. هذا الأخير يعتبر الشريان الرئيسي للمدينة، وهو موجه نحو جامع السنة.

تمثل هذه الفترة عدة تيارات هندسية أبدعها مهندسون معماريون أوروبيون شباب، كانت لهم خبرة في التخطيط الحضري، فاستطاعوا إنجاز مشاريع لا مثيل لها مما جعل الشوارع تكتسي هيئة متاحف في الهواء الطلق. أي كان الهدف هو محاولة إدخال المدينة إلى الحداثة مع الحفاظ على ارتباطها بالماضي، فأصبحت مدينة تمتاز بتهيئة خاصة، تزوج بين السمات المعمارية الغربية والعربية الإسلامية، مدينة مخضرة ومزهرة تعرف بالمدينة الحديقة. من بين أهم معالم هذه الفترة نذكر بناية فندق تيرمينوس (خلال سنوات 1920) و بناية فندق حسان (1912) و بناية بنك المغرب (بداية القرن العشرين) و بناية البريد و التلغراف (خلال سنوات 1910) و كاتدرائية القديس جان بيير (1921) و بناية فندق باليما (ما بين 1928 و 1929) و بناية محطة القطار الرباط-المدينة (1925) و حديقة بلقيس (قرب المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، العقد الثاني من القرن العشرين) و حديقة المنظر المثلث (أو حديقة نزهة حسان، 1924)، و عمارات شارعي محمد الخامس و علال بن عبد الله... بالإضافة إلى العديد من البنايات بالحلي الإداري (الوزارات).



خصة محطة القطار وواجهات بنايات حديثة على جانبي شارع محمد الخامس



الأبواب الموحدية



زودت مدينة الرباط بالعديد من التجهيزات الدفاعية كالأسوار والصقالات والأبراج والأبواب، إذ تكاملت هذه التجهيزات لتشكل نظاما دفاعيا فعالا، يشهد على مراحل هامة من تاريخ المدينة.

من بين هذه الأسوار السور الموحيدي، الذي يرجع بناؤه إلى سنة 1197م إذ ينطلق من برج السراط على المحيط الأطلسي ونفقد آثاره عند بوابة وزارة الخارجية والتعاون، ليحيط بذلك بمساحة تناهز 450 هكتارا. فهو يمتد غربا وجنوبا على طول حوالي 5.800 مترا، لأن الجانبين الشمالي والشرقي محميان طبيعيا من خلال الضفة اليسرى لنهر أبي رقراق وساحل المحيط الأطلسي. وقد بني السور الذي يصل سمكه إلى 2.40 مترا وعلوه يتراوح ما بين 7.55 مترا و10.30 أمتارا من التراب المدكوك والجير مما اعطاه صلابة كبيرة جعلت الباحثين يطلقون عليها تسمية "الإسمنت الموحيدي". وتوجد به أبراج وممر للحراسة.

وبالرغم من طول هذه الأسوار فهي لا تفتح على الخارج إلا من خلال خمسة أبواب مزخرفة بعناية تعد من بين أهم المعالم المعمارية الموحدية: باب الحد، وباب الرواح، وباب الحديد، وباب زعير وباب العلو. هذه الأبواب الضخمة هي عبارة عن مداخل معقوفة مغطاة بعقود متنوعة وقباب. ويبقى باب الرواح أضخم وأجمل الأبواب الخمسة إذ أنه - بالإضافة إلى تصميمه العسكري الملتوي وقاعاته الثلاث المتتالية - يحمل على واجهته نماذج زخرفية هندسية وتوريقية تشهد على المستوى الراقي الذي وصلت إليه الحضارة المغربية في نهاية القرن 6 الهجري/12 الميلادي.

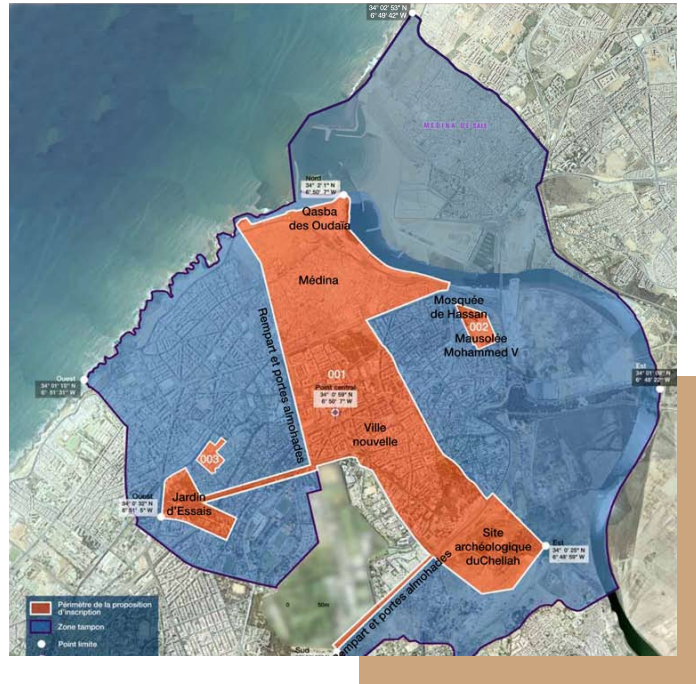


جانب من السور الموحيدي الرابط بين بابي الرواح وباب الأحد

منطقة الحماية

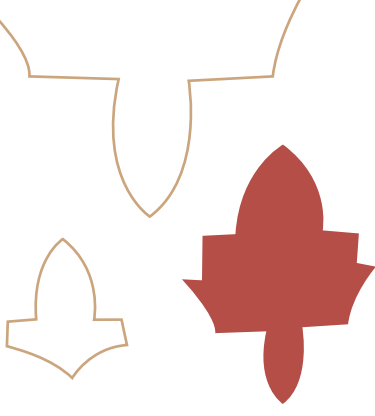
منطقة الحماية (تسمى أيضا المنطقة العازلة أو منطقة الإرتفاق) هي المنطقة المحيطة بموقع ما، سواء كان مصنفا تراثا وطنيا أو عالميا. يتم تحديدها لتساهم في حماية هذا الموقع ويخضع استغلالها لمجموعة من القوانين والضوابط. فهي تضم المجالات المباشرة التي تلعب دورا وظيفيا مهما، باعتبارها تشكل دعما للموقع وحمايته.

بالنسبة للمجال المصنف بمدينة الرباط، تمتد منطقة الحماية على مساحة 852.48 هكتار، وتتكون في الجهتين الغربية والجنوبية الغربية من أحياء سكنية بنيت خلال النصف الأول من القرن العشرين، وهي حي المحيط وحي ماراسا وحي الليمون وحي حدائق أكداال (ما بين حديقة التجارب وحديقة بلفدير وشارع النصر) وحي القبيبات والسور العلوي الذي تم بناءه في نهاية القرن الثامن عشر وكرنيش الرباط (الواجهة البحرية للمدينة) وحديقة بلفدير الواقعة في حي أكداال.



الرباط: تصميم للمنطقة المصنفة تراثا عالميا





من الناحية الشمالية الشرقية، فهي تضم مجرى وضفتي أبي رقراق (أراضي وادي أبي رقراق) وبعض الأحياء السكنية أهمها حي "لوريش" (الإقامات السكنية للحي الإداري) والجزء العلوي من حي حسان (ما بين مسجد حسان وحي الملاح). كما تضم هذه المنطقة القنوات المائية التاريخية للرباط (ساقيتي عين غبولة وعين عتيق) والمدينة العتيقة بسلا وحصن روتيمبورغ الذي يمكن زيارته افتراضيا من خلال الرابط التالي :

<https://fspcrabat.ma/visite-virtuelle-fort-rottembourg/>



واعتبارا لأهمية المدينة العتيقة بسلا التي تضم العديد من المآثر والمعالم التاريخية تشهد على عمق تاريخها المشترك مع مدينة الرباط والتي تشكل تراثا ثقافيا يحظى بكامل العناية من خلال برامج للحماية والصيانة والمحافظة والتثمين، نذكر من بينها برج الدموع المعروف أيضا ببرج الصقالة القديمة أو برج سيدي بنعاشر. لقربه من ضريح سيدي بنعاشر. يرجع بناؤه إلى عهد السلطان المريني أبو يوسف سنة 1260 م، وقد شهد العديد من التحولات التي فرضها آنذاك استخدام الأسلحة النارية، وتم تجهيزه ببعض المدافع المستوردة من تركيا خلال فترة حكم السلطان سيدي محمد بن عبد الله الذي أمر بترميمه سنة 1759 م. كما تم ترميم البرج في عهد السلطان الحسن الأول.

ومن بين معالم المدينة العتيقة بسلا التي شيدها السلطان المريني أبو الحسن، المدرسة التي بنيت سنة 1340/1341م بمحاذاة المسجد الأعظم، والتي حملت اسمه قبل أن يطلق عليها سكان المدينة تسمية "مدرسة الطالعة". تفتتح واجهة هذه المعلمة ببوابة ضخمة منقوشة يعلوها عقد منكسر ومتجاوز، وتوصل إلى صحن مكشوف وقاعة للصلاة تحمل حيطانهما نماذج رقيقة للنقش العربي على الجص والخشب، وتشكيلات جميلة من الزليج المتعدد الألوان. وفي الركن الشمالي الشرقي، يوجد درج يؤدي إلى الطابقين العلويين حيث غرف الطلبة وإلى السطح.

برمجة حصص برنامج "أكتشف تراث مدينتي"

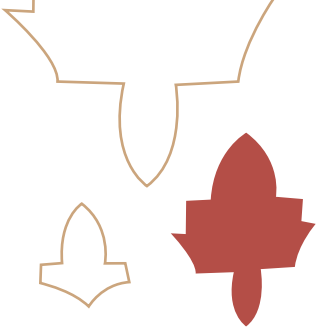


الأستاذ: القسم: المؤسسة:

رقم	الحصة	نوع النشاط	المدة بالدقيقة	التحضير القبلي من طرف التلاميذ	الملحق	التاريخ المقترح
01	التراث وأنواعه	صفي + عمل منزلي	من 15 إلى 30	بحث منزلي حول مفهوم التراث وقيمتة وأنواعه - جلب التلاميذ صور لمنقولات تراثية (قطعة من المجوهرات، سجادة، قفطان، مخطوط ...) تمتلكها أسرهم منذ أجيال	رقم 1	
02	المحافظة على التراث الثقافي	صفي + عمل منزلي	10			
03	تشريعات الحفاظ على التراث الثقافي	صفي	من 10 إلى 20		رقم 2	
04	مواقع التراث الوطني في المغرب - 1	صفي	من 15 إلى 30		رقم 3	
05	مواقع التراث الوطني في المغرب - 2	صفي	15	تقسيم الفصل إلى مجموعات، ومطالبة التلاميذ بإعداد عرض تقديمي قصير: - مواقع التراث الوطني في المناطق التي تنحدر منها أسرهم؛		
06	مواقع التراث العالمي في المغرب - 1	صفي	من 15 إلى 30		رقم 4	
07	مواقع التراث العالمي في المغرب - 2	صفي	15	تقسيم الفصل إلى مجموعات، ومطالبة التلاميذ بإعداد عرض تقديمي قصير حول أحد: - مواقع التراث العالمي في المناطق التي تنحدر منها أسرهم؛		



رقم	الحصة	نوع النشاط	المدة بالدقيقة	التحضير القبلي من طرف التلاميذ	الملحق	التاريخ المقترح
08	معايير التراث العالمي	صفي	من 10 إلى 20		رقم 5	
09	المواقع والمعالم المكونة للمنطقة المسجلة تراثا عالميا بمدينة الرباط	صفي + عمل منزلي	05		رقم 6	
10	الرباط عاصمة حديثة ومدينة تاريخية : تراث مشترك	صفي	من 10 إلى 20		رقم 7	
11	تراث القرن العشرين بالرباط	صفي + عمل منزلي	من 10 إلى 20	القيام ببحث مسبق حول التراث المعاصر بالرباط	رقم 8	
12	زيارة مواقع للتراث العالمي بالرباط	خرجة ميدانية	90	الاستعداد للزيارة الميدانية وملء بطاقة الأنشطة الخاصة بموقع الزيارة	رقم 9	
13	المسارات التراثية	صفي + خارج المؤسسة	15		رقم 10	
14	إنجاز عمل فني حول موقع من مواقع التراث العالمي بالرباط	داخل المؤسسة : النادي التربوي	30	جلب منتجات قابلة لإعادة التدوير (صناديق التعبئة ، صحف ، مجلات ، ورق ، خشب رقائق ، بلاستيك ، نسيج ، طلاء ، غراء ، أسرطة...)	رقم 11	
15	كلمات متقاطعة حول المعالم المشكلة للمنطقة المسجلة تراثا عالميا بالرباط	صفي	15		رقم 12	
16	أنماط وأساليب البناء كتعايير عن الهوية	صفي + عمل منزلي	15	تحضير مقال عن العلاقات بين الثقافة الخاصة بمنطقة معينة من مناطق المغرب من خلال المواد المستعملة في البناء (على سبيل المثال الحجارة المحلية) ، وتموضع مختلف المرافق (هندسة توزيعها في المدن القديمة مثلا) ، والمشهد الطبيعي (مثال : واحات جنوب المغرب).		
17	المشاركة الفعالة للمحافظة على التراث	صفي	15			



رقم	الحصة	نوع النشاط	المدة بالدقيقة	التحضير القبلي من طرف التلاميذ	الملحق	التاريخ المقترح
18	الهوية الثقافية و مواقع التراث العالمي	صفي	15		رقم 13	
19	تأثيرات العوامل المناخية والكوارث الطبيعية على مواقع التراث	صفي + عمل منزلي	15	القيام ببحث مسبق حول العوامل المناخية والكوارث الطبيعية المؤثرة في المغرب (على سبيل المثال: التلوث، التعرية، تغير المناخ، ارتفاع مستوى سطح البحر والتصحّر)، وانعكاساتها على المواقع التراثية.	رقم 14	
20	السياحة في المواقع التراثية	صفي + عمل منزلي	20			
21	السياحة المسؤولة	داخل المؤسسة : النادي التربوي	90			
22	رحلة في ذاكرة ثانويتي الإعدادية	صفي	قبل نهاية شهر مارس	قيام التلاميذ بإغاز بحث حول الطابع التراثي لثانويتهم وذلك بالإجابة على مجموعة من الأسئلة		



طبعة 2024

توزع هذه العدة التربوية بالمجان
على المنخرطين في البرنامج
و لا يمكن عرضها للبيع